يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٧ حزيران ١٩٩٠، الموافق ١٣ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٢٢ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١,١٠ شاقل ●

יום חמישי 7.6.1990 – המחיר: 1.10 שקל

Vol. 22/47 – 7.6.1990 – Price: 1.10 Shekel

بانتقال عضو الكنيست المعراخي افرايم غور الى صفوف الليكود، امس:

(٦٢) عضو كنيست الى جانب حكومة شمير الضيقة

*** رئيس الدولة يدعو الى اقامة «حكومة طوارىء قومية».... و «المعراخ» يرد بالايجاب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاربعاء، (٦٢) صوتا الى جانب حكومته اليمينية الضيقة بعد انتقال عضو الكنيست افرايم غور (معراخ)، الى صفوف «الليكود» (!)، رسميا، مساء امس.

وعلى الرغم من تهديدات «المفدال» بعدم الانضمام الى الائتلاف الحكومي الضيق اذا ما انضم اليه غور، اشار المراقبون، في ختام يوم من المفاوضات امس، الى ان «الليكود» يضمن (٦٢) عضو كنيست الى جانب حكومته الضيقة. وتوقع المراقبون ان يقوم شمير، مساء اليوم، بابلاغ رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، بنجاحه في تشكيل الحكومة.

■ رئيس الدولة يدعو الى حكومة «طوارىء قومية» ■

ومن جهة اخرى دعا رئيس الدولة، حاييم هيرتسوغ، امس، يتسحاق شمير وشمعون بيرس للاجتماع بهما، اليوم الخميس، لبحث امكانية الاستجابة لطلبه باقامة «حكومة طوارىء قومية» بمشاركة «الليكود» و «المعراخ» والاحزاب الاخرى. وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية المسائية «مباط»، امس، ان «المعراخ» رد بالايجاب على دعوة الرئيس هيرتسوغ بينما امتنع «الليكود» عن الرد ايجابا او سلبا!

● البقية على ص ٥ ●

في ختام يومين من الاجتماعات في بغداد:

اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف تحمل واشنطن المسؤولية الدولية عن افشال تسوية القضية الفلسطينية والتغطية على جرائم الاحتلال

●بغداد - «كونا» - وسط تأكيد ان م.ت.ف وفت بتعهداتها ولكن واشنطن هي التي تسعى لقطع الحوار اختتمت اللجنه التنفيذية لمنظمه التحريرالفلسطينية اجتماعها في بغداد، امس الاربعاء والذي بدأ، امس الاول الثلاثاء، لبحث عدد من القضايا الهامة وفي مقدمتها التهديد الامريكي بقطع الحوار مع المنظمة.

وترأس الاجتماع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، بصفته رئيسا للجنة التنفيذية، ايضا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان اللجنة ناقشت في اجتماعاتها النتائج الايجابية التي توصلت اليها القمه العربية الاستثنائية حول القضية الفلسطينية اضافة الى تقييم الاوضاع والمستجدات على الساحتين العربية والدولية. كما ناقشت الاثار المترتبة على استخدام الولايات المتحدة الفيتو لاجهاض مشروع قرار يقضي بارسال لجنة تقصي حقائق من مجلس الامن حول الاوضاع المتردية التي يعيشها ابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة وممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين

● البقية على ص ٥ ●

د. محمد حبيب الله، في المؤتمر الصحفي الذي تزامن مع اضراب الساعتين في المدارس العربية، امس:

«يلزم الوسط العربي (١٢) عاما للتغلب على التخلف والمساواة مع الوسط اليهودي»

● لجنة متابعة شؤون التعليم تستجيب لنداء مدير وزارة المعارف وتلغي اضراب الجلوس، امس، لكنها تحذر: على الوزارة الجلوس معنا خلال (١٠) ايام لبحث الخطة الخمسية وحل مشاكل التعليم العربي والا... فسنواصل الاجراءات كما كان مقررا ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي، يوم امس، مؤتمرا صحفيا في تل ابيب احتجاجا على تجاهل وزارة المعارف المتواصل لمتطلبات واحتياجات التعليم العربي. وتزامن المؤتمر مع الاضراب الانذاري الذي نفذ، يوم امس، في المدارس العربية لمدة ساعتين. وجاء في قرار لجنة المتابعة لشؤون التعليم في الوسط العربي ان اللجنة قررت اعلان الاضراب العام في المدارس العربية بتاريخ ٩٠/٦/٢٠ ولمدة يوم كامل اذا لم تستجب وزارة المعارف لطلبات اللجنة حتى هذا الموعد.

واستجابت لجنة متابعة شؤون التعليم لنداء مدير وزارة المعارف، د. دان شارون، حيث الغت اضراب الجلوس في القدس الذي كان مقررا القيام به بعد المؤتمر الصحفي مباشرة وبمشاركة لجان اولياء امور الطلاب ورؤساء السلطات المحلية العربية. وكذلك اعلنت اللجنة، استجابة للنداء ذاته، بانها ستفكر مجددا بتعليق الاضراب المنوي تنفيذه في جميع المدارس وليوم كامل في (٦/٢٠) شرط ان تستجيب الوزارة لطلب اللجنة بعقد اجتماع مع مديرها، د. شارون، للتداول في الخطة الخمسية وبحث مشاكل التعليم العربي بروح ايجابية وبنامة وذلك خلال (١٠) ايام من يوم امس (اقرأ «هالو صباح الخير» في الصفحة الثانية من هذا العدد).

وقال الدكتور محمد حبيب الله ان موضوع التعليم هو اهم موضوع للجماهير العربية في اسرائيل: «فكل عربي ثالث هو طالب. وكل طالب رابع في اسرائيل هو طالب عربي. وهدفنا تنمية شخصية متعلمة، كما يهمنا تأكيد انتمائنا للشعب الفلسطيني ومواطنتنا في دولة اسرائيل على السواء».

واورد حبيب الله نماذج عن تخلف التعليم في الوسط العربي. وقال: «عندما نقارن وضع التعليم في الوسط العربي مع الوضع في الوسط اليهودي يتضح ان

● البقية على ص ٢ ●

رئيس بلدية جنيف - شيوعي

● جنيف - انتخب، في اواخر الشهر الماضي، اندريه هديجر، عضو حزب العمل السويسري (الشيوعي)، رئيسا لبلدية جنيف وذلك على الرغم من الحملة الاعلامية التي شنتها الصحافة اليمينية ضده.

ووصف حزب العمل السويسري، في بيان للصحافة، انتخاب هديجر رئيسا لبلدية مدينة جنيف ذات المكانة الدولية بأنه حادث ذو اهمية دولية.

الاعلان عن اقامة جبهة وطنية لطرد قوات الاحتلال الامريكية من بنما

● بنما - عن «و.ص.ف» - انشات احزاب اليسار والمنظمات الشعبية في بنما، امس الاول (الثلاثاء)، جبهة وطنية هدفها طرد قوات الاحتلال الامريكية من البلاد، وفق ما ذكر بيان للجبهة الجديدة.

واعلنت الجبهة انها تشكلت دون اي اعتبار ولا تمييز ايديولوجي وانها تعتمد على دعم الحزب الثوري الدمقراطي، الذي كان في الحكم ابان الغزو الامريكي وحزب العمال الاشتراكي وحزب العمال الثوري.

واشارت الجبهة الجديدة الى انها ستناضل للحصول على تعويضات للاشخاص الذين تضرروا نتيجة التدخل الامريكي في ٢٠ كانون الاول الماضي.

في الذكرى التاسعة للغارة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي

العراق يؤكد حقه في امتلاك الوسائل العلمية والتكنولوجية المتقدمة

● بغداد - عن «و.ص.ف» - اكد العراق مجددا، امس الاول (الثلاثاء) في ذكرى الغارة الاسرائيلية على «مفاعل تموز» النووي العراقي في السابع من حزيران ١٩٨١ حقه في اكتساب الوسائل التي تتطلبها جهود التنمية بما فيها اكتساب الوسائل العلمية والتكنولوجية المتقدمة.

وفي تعليق بالمناسبة قالت وكالة الانباء العراقية ان الهجوم على «مفاعل تموز» كان يهدف الى ادامة الهوة العلمية والتكنولوجية بين اسرائيل والدول العربية.

وقال التعليق ان الهجوم الاسرائيلي الذي جاء في وقت كان يخوض فيه العراق الحرب مع ايران لم تكن له النتائج المرجوة مضيفا ان تدمير المفاعل لم يجبر العراق على التراجع لا بل خرج العراق اقوى ويتمتع بقوة يتعين اخذها في الحسبان.

الاتفاق بين الحكومة والمقاومة في كمبوتشيا يزيد من عزلة الخمير الحمر السياسية

● طوكيو - عن «و.ص.ف» - اعتبر المحللون، امس (الاربعاء)، ان الاتفاق الذي وقع امس الاول (الثلاثاء) في طوكيو بين الامير نورودوم سيهانوك ورئيس الوزراء الكمبوتشي هون سن لن يغير الوضع العسكري في كمبوتشيا بشكل اساسي لكنه يشكل خطوة كبيرة نحو عزل سياسي اكبر للخمير الحمر.

وبعد مفاوضات كثيفة جرت في اليومين الماضيين توصل الرجلان اخيرا الى الاتفاق على نص بيان مشترك يقضي بالامتناع طوعا عن استخدام القوة. وهذه صيغة غامضة بعض الشيء تبقى بعيدة جدا عن عبارة وقف النار التي طرحت في البداية.

والواقع ان انعكاسات هذا النص على الوضع العسكري ستكون معدومة تقريبا حتى ان الامير سيهانوك الذي يقود المقاومة الكمبوتشية توقع استمرار الحرب خلال الاشهر القادمة وذلك بعد اقل من ساعة على توقيعه البيان المشترك مع هون سن.

ويلفت المراقبون الى ان الخمير الحمر المسؤولين عن موت مئات الالاف الاشخاص خلال فترة حكمهم بين ١٩٧٥ و١٩٧٨ يجدون انفسهم في موقف سياسي اكثر حرجا مع استمرار عزلتهم على الساحة الدولية وازديادها خلال الاشهر الاخيرة.

خلال يوم امس:

ثلاث حملات مداهمة واسعة جدا في كفر اللبد ونزلة عيسى ورمانة

● طائرات مروحية انزلت الجنود لمداهمة البيوت في القرى المذكورة التي فرض عليها حظر التجول ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تميز يوم امس الاربعاء في المناطق المحتلة بالحملات الثلاث الكبيرة التي شنتها قوات الجيش طوال الليلة قبل الماضية وحتى ساعات صباح امس في قرى كفر اللبد ونزلة عيسى (طولكرم) ورمانة (جنين) باستخدام طائرات مروحية انزلت جنودا في محيط هذه القرى التي فرض عليها نظام حظر التجول.

واخذ الجنود في شن حملات مداهمة بيتية واعتقال في صفوف الشبان وبخاصة المطلوبين. كما جرت حملات، اقل كثافة، في مناطق اخرى مثل جنين ومخيمها وقرية الطيبة/جنين.

وفيما شهد قطاع غزة ومدينة الخليل اضرابا يوم امس دعت اليه حركة الجهاد الاسلامي واصلت قوات الاحتلال فرض نظام حظر التجول لليوم الثاني على مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة (بلاطة وعسكر القديم وعسكر الجديد وعين بيت الماء) كما واصلته منذ (٥/٢١) الماضي على قرية عورتا/نابلس ولليوم الثاني في بيت امر/الخليل ولليوم الثالث على قرية عابود/رام الله كما استمر اغلاق مركز مدينة غزة للاسبوع الثالث على التوالي والذي يضم مبنى البلدية وسوق فراس وميدان فلسطين اضافة الى مئات المتاجر. وتشكل المنطقة الاكثر حيوية لغزة ومجمل قطاعها. وفرضت هذه القوات حظر التجول يوم امس على قرية بيتللو/رام الله.

على صعيد اخر فقد رفع نظام حظر التجول عن مخيم طولكرم بعد ان استمر ستة ايام وعن مخيم العروب بعد ان استمر يومين.

وشهدت العديد من المواقع مظاهر رشق بالحجارة ضد الجنود والمستوطنين وبخاصة في عدد من احياء القدس وضواحيها مثل راس العامود والعيسوية وسلوان والشوري ومخيم شعفاط والعيزرية وضاحية البريد والرام (وتم اعتقال ٦ طلاب في راس العامود وشاب في العيسوية) وكذلك في رام الله والبيرة وبيت جالا وتقوع وبيت لحم وحوسان والدهيشة والخضر وحوسان ويعبد.

ووقعت صدامات في مخيم الفارعة وفي حلحول ويعبد فيما شهدت احياء غزة وبخاصة الشجاعية صدامات عنيفة اغلقت خلالها الشوارع باكوام من الحجارة والهياكل الكبيرة. ولاحظ مراسلنا ظاهرة وضع ما يشبه «العبوات الناسفة» لاثارة الشكوك في نفوس الجنود الذين يضطرون لاحضار خبراء المتفجرات وبالتالي عرقلة اقتحامهم للمواقع.

وقد اصيب احد الشبان المطاردين بشظايا في ساقه من بلدة يعبد فيما ادخلت فايزة ادريس (٢٣ عاما) الى المستشفى في الخليل اثر تعرضها للضرب على يد الجنود. ونشير، مثلا، الى كيفية مداهمة واقتحام المنازل التي جرت في جنين ومخيمها في ساعات الفجر حيث اطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وايضا الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه شرفة منزل مفتش التربية السابق (عمر سليم ابو بكر - ٥٦ عاما) لايقاظه ولاجباره على فتح

● البقية على ص ٥ ●

رفسنجاني مستعد للمشاركة في قمة سلام مع الرئيس العراقي

●طهران - الوكالات - اعلن الرئيس الايراني، علي هاشمي رفسنجاني، في مؤتمر صحفي عقده في طهران، امس الاربعاء، استعداده للمشاركة في قمة سلام مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

وطالب رفسنجاني، لتجسيد هذه القمة، بفتح مباحثات تمهيدية على مستوى الخبراء بين العراق وايران وبالتشاور مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، بهدف تسوية المشاكل العالقة وضمان نجاح مثل هذا اللقاء.

اجتماع مرتقب بين شفاردنادزة وغينشر

●موسكو - «أ.ش.أ» - أعلن في موسكو، امس الاربعاء، ان وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، سيجتمع، يوم الاثنين المقبل، في مدينة برست السوفييتية مع نظيره في المانيا الاتحادية، هانس ديتريش غينشر.

ولم تشر وكالة «تاس» السوفييتية التي أذاعت النبأ الى الموضوعات التي سوف يتم بحثها خلال هذا الاجتماع.

● صورة من مظاهر الاحتجاج التي نفذها طلاب مدرسة المطران في القدس المحتلة يوم ٥/٢٦.
(تصوير: عزام عبد - خاصة بـ «الاتحاد» - القدس)

الكنيست تناقش بيان وزير الخارجية حول الوضع السياسي:

آرنس: م.ت.ف والدول العربية هي العقبة الوحيدة امام احلال السلام في المنطقة!!

● ويضيف: «دمقراطية اسرائيل تمنعها من تحديد مكان السكن لاي من مواطنيها... ويهودا والسامرة هي جزء من ارض اسرائيل»!! ● نفاع: منطقتنا اصبحت الاغنى بالحروب.. ولا طريق الا طريق السلام الحقيقي بالتفاوض مع م.ت.ف ●

القدس - لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي - كرر وزير الخارجية موشيه ارنس (ليكود) امس الاربعاء موقف حكومته المعارض لاي حوار او مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية لانها «منظمة ارهابية» و«تشكل العقبة الاساسية في عدم دفع عملية السلام، الى الامام»!!

وكان ارنس يتحدث خلال تقديمه، امس، بيانا سياسيا حول «السياسة الخارجية للحكومة والوضع السياسي» امام الكنيست هاجم فيه بشدة العالم العربي وخصوصا العراق اضافة الى مهاجمة مؤتمر القمة الاخير الذي انعقد في بغداد والذي يمثل حسب رأيه «فصلا اضافيا في حملة التحريض ضد كيان الدولة والهجرة من الاتحاد السوفييتي»، واتهم جميع الدول العربية «بمعاداة اسرائيل وعدم الاعتراف بنا كدولة وكشعب وعليه فان هذا الوضع يؤدي الى الاحباط وزيادة الكراهية» - على حد تعبيره!

اما بالنسبة للدور المصري في هذه القمة فقد اعتبره ارنس «استمرارا للاعتدال» لكنه اضاف: «ان توقيع مصر على البيان الختامي للمؤتمر يثير لدينا القلق وخيبة الامل».

واعترف الوزير ارنس بوجود «خلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل. وعلينا عدم تجاهل هذه الحقيقة، على ضوء الحوار الذي تقيمه الولايات المتحدة مع م.ت.ف - هذا الحوار الذي لا نقبله ابدا».

وطالب ارنس الولايات المتحدة باستخلاص النتائج من محاولة الانزال البحرية قبالة شواطىء تل ابيب وقطع هذا الحوار على الفور.

اما فيما يتعلق بالهجرة من الاتحاد السوفييتي فقد رفض ارنس اتخاذ موقف حاسم من عدم توطين القادمين الجدد في المناطق المحتلة وادعى بان «دمقراطية اسرائيل تمنعها من تحديد السكن لاي مواطن من مواطنيها»!! واضاف ان «يهودا والسامرة جزء من ارض اسرائيل من غير شك»!!

واشترك في النقاش عن كتلة الجبهة النائب محمد نفاع الذي اكد ان الخامس من حزيران، «هذا اليوم المشؤوم الاسود ولد العزلة والبطالة والاجرام والقمع والعنصرية والتمييز وولد حروبا اضافية واثبت انه في العقود الثلاثة الاخيرة اصبحت منطقتنا اغنى مناطق العالم بالحروب».

● البقية على ص ٢ ●

صحيفة «الانوار» اللبنانية:

الطائرات الاسرائيلية تتدرب على عملية قصف ليلية لنماذج شبيهة بالمنشآت العراقية

●بيروت - الوكالات - ذكرت صحيفة «الانوار» اللبنانية، امس الاول الثلاثاء، ان سربين من المقاتلات الفائقة الاسرائيلية يتدربان ليلا على عملية قصف ليلية على نماذج تشبه المنشآت العراقية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر عسكرية قولها ان هناك سربين من مقاتلات من طراز «اف - ١٦» الامريكية الصنع وتطلق عليها اسرائيل اسم «المصباح» يقومان بالتدريب الليلي والقصف ليلا وتخرج المقاتلات ليلا من حظائرها وتقوم بالتدرب على قصف نماذج تشبه المنشآت العراقية.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل اقامت نماذج مشابهة تماما للمنشآت العراقية للصناعات الاستراتيجية وان الطيران الحربي الاسرائيلي يقوم بقصفها بشكل شبه متواصل في كل ليلة.

ونقلت الصحيفة عن المصادر العسكرية قولها ان القصف الليلي للطيران الحربي هو الاصعب على المواجهة، اذ تهبط قدرة الرد عليه والتصدي له.

اذا لم يطلق فورا عملية السلام:

المنظمات اليهودية الامريكية تهدد شمير بسحب دعمها لاسرائيل

● القدس - «و.ص.ف» - حذر رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية، سيمور رايش، رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، من خطر فقدان دعم اليهود الامريكيين اذا لم يطلق فورا من جديد عملية السلام.

واكد رايش الذي نقلت تصريحاته امس الاربعاء، صحيفة «جيروزاليم بوست» ان «على الحكومة الاسرائيلية ان تؤكد انضمامها لعملية السلام منذ تشكيلها».

واضاف رئيس اقوى منظمة يهودية امريكية انه «اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي يعتقد بانه لا يستطيع ان يشارك في اللقاء الثلاثي في القاهرة فعليه ان يقدم حلا بديلا».

وقال رايش ان الرئيس بوش لن يتوقف عن الضغط على اسرائيل «طالما هناك اطفال فلسطينيون قتلى او جرحى». وحذر من زعم الاسرائيليين بان وقف اللقاءات الامريكية مع منظمة التحرير الفلسطينية سيشجع عملية السلام.

تضامنا مع كفاح الشعب الفلسطيني

مسيرة صامتة لاكثر من (٢٠٠) الف مغربي في الرباط تندد بالدعم الامريكي غير المشروط للمحتلين الاسرائيليين

● مذكرة للسكرتير العام للامم المتحدة تطالبه بتطبيق القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني ●

● الرباط - عن «و.ص.ف» - جرت مسيرة تضامن مع الشعب الفلسطيني ضمت عشرات الوف الاشخاص في الساعات الاولى من مساء امس الاول (الثلاثاء)، في الرباط تلبية لدعوة من الرابطة المغربية لدعم الكفاح الفلسطيني التي تضم مختلف الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والثقافية وحقوق الانسان في المغرب.

وشارك في المسيرة الصامتة اكثر من مئتي الف متظاهر. وحمل المتظاهرون الذين يتقدمهم قادة الاحزاب السياسية المغربية الرئيسية شعارات تدين على الاخص الدعم الامريكي غير المشروط لاسرائيل.

● البقية على ص ٢ ●

عن تأثيرات الإنتفاضة على المجتمع:

الإستخدام المتواصل للعنف أعطاه شرعية وغيب تأثيره وولد عند المجتمع شعورا بالتأقلم معه وميلا إلى لا - أنسنة الجانب الذي يتعرض للهجوم !

● الإحصاءات تشير إلى إرتفاع نسبة العنف في الحياة الإجتماعية والسياسية ●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - «إن الإستخدام المتواصل للعنف يعطي الظاهرة الشرعية ويفقدها تأثيرها. فقبل مدة قتل عدد من سكان مخيم جباليا في غزة وأصيب نحو ١٥٠ منهم إلا إن الأمر لم يحظ بالأصداء وبالردود الكثيرة لأن في البلاد شعورا بالتأقلم مع العنف وميلا إلى نزع الصفات الإنسانية عن الجانب الذي يتعرض للهجوم» - هذا ما قاله د. مردخاي كاوفمان مدير عيادات الكيبوتسات لصحة العائلة في ندوة عقدت في جامعة تل - أبيب تحت عنوان «العائلة الإسرائيلية في ظل الإنتفاضة».

وقال د. كاوفمان أنه ليس هناك وعي وإدراك للأخطار النفسية - الإجتماعية المتأتية من الإستخدام الواسع للعنف في قمع الإنتفاضة وهذه الأضرار لا تقف عند الخط الأخضر. فالإحصاءات تشير إلى إرتفاع في نسبة العنف عندنا داخل العائلة وزيادة نسبة الإعتداءات الجنسية وحالات الإنتحار بين الجنود وبالمقابل جرى تصعيد في العنف السياسي والفكري، إذ إزدادت الحالات التي يعمد

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

عدة طوائف ـ شعب واحد مصلحة واحدة.. ومصير واحد

●● تواصل بعض العناصر المرتبطة بالسلطة (وبالشرطة؟) وكذلك بعض الصحف المحلية ترديد الادعاء المشبوه وكأن هنالك توترا على خلفية طائفية وقلقا عميقا بين ابناء الطائفة المسيحية، على خلفية هذا التوتر.

ونعتقد بان السلطة الظالمة اعطت الامر لترديد هذه الفرية، الان بالضبط، ليس بالصدفة ابدا. فهي تريد تشويه الاضراب العام المهيب للجماهير العربية وتريد ان تضع، في الظل، حملة الاعتقالات والمطاردات الشرسة التي تقوم بها ضد الشباب في الناصرة، من كل الحارات ومن كل الطوائف، كما تريد ان تلهينا بهذه الافتراءات، لتصعيد حملة التحريض الدموية ضد رئيس بلدية الناصرة وضد كل شعب الناصرة.

لقد حدثت في يوم الاضراب، امور سيئة جدا وسلبية جدا ومرفوضة من كل شعب الناصرة، مثل احراق بنك وكسر زجاج بنك اخر، ولكن محاولة الايهام وكأن المحلات التجارية التي تضررت تعود لابناء طائفة واحدة هي محاولة سلطوية قذرة لدق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد.

وهذه ليست اول محاولة. فمنذ اكثر من عشر سنوات والسلطة الظالمة تفعل ذلك. كما ان اعوان الليكود، اعوان الحكومة، يحاولون اصطناع انغلاق طائفي «مسيحي» ووصل الامر الى حد الدعوة لاقامة حزب «مسيحي»!

اننا مع عدم استخفافنا بهذه الدعاية السلطوية المسمومة وذات الاهداف الخبيثة نعبر عن ثقتنا الكاملة بالشعب ووعيه الوطني ونضجه السياسي وايمانه بان مصلحتنا واحدة.. ومصيرنا واحد. ومستقبلنا واحد.

ويبدو ان هذه الدعوات المشبوهة للتقوقع الطائفي هي التي دعت رجل دين مسيحي محترم هو الارشمندريت اميل شوفاني الى الرد بصراحة، معلنا موقف الطائفة المسيحية، رعية ورجال دين، من هذه الدعوات. قال يوم الاحد (٩٠/٦/٣) في حفل التخريج في مدرسة «المطران» التي يديرها: «حذار حذار من التجزئة والتفرقة الطائفية. هناك من يتسلق على التفرقة الطائفية ضاربا بهذا مصالح شعبه، خدمة لمصالح انانية ضيقة». واضاف :«لن نستطيع بناء المستقبل وضمانه اذا عملنا كمسيحيين على انفراد او كمسلمين على انفراد فمصلحتنا واحدة ومستقبلنا واحد. واننا نرفض الانقسام الطائفي ونرفض التعصب الطائفي ونعتقد بان الادعاء باننا منقسمون طائفيا هو تزييف للحقيقة ودس على شعبنا يستهدف كسر وحدته».

هل هناك اوضح من هذا الكلام؟ وقد سمعنا كلاما شبيها له من سيادة المطران مكسيموس سلوم ومن عشرات رجال الدين المسيحيين الموقرين. ولكن الصحف «المحلية اياها، واذاعة اسرائيل وتلفزيون اسرائيل «لا تسمع» هذا الكلام وتسمع فقط كلام المقربين من الليكود الذين يرددون ما يلقنهم مكتب المستشار وغيره من الدوائر السلطوية.

ان شعبنا قد تعلم، خلال اطول خبرة مرة وغنية، خلال عقود طويلة من الزمن، ان الوحدة الوطنية لا تلغي بشكل مصطنع الانتماءات الطائفية بل تصهرها في دائرة الانتماء الاوسع، وطنيا، مع تأكيد الاحترام لكل طوائف شعبنا الاسلامية والمسيحية والدرزية.

وحسنا نفعل كلنا اذا عمقنا اليقظة لمحاصرة الدعوات الانعزالية، الانغلاقية وتصفيتها، ولمواصلة بناء الهوية الوطنية الانسانية المشتركة لشعبنا.

(«الاتحـــــــاد»)

على خلفية النشر عن جلسة الكنيست يوم (٥/٢١):

كتلة الجبهة في الكنيست تطالب جريدة «الوطن» بنشر تنويه واعتذار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث سكرتير كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، ناظم بدر، برسالة الى رئيس تحرير اسبوعية «الوطن» الناطقة بلسان «القائمة التقدمية للسلام والمساواة»، طالب فيها هيئة تحرير الجريدة بنشر تنويه واعتذار في مكان بارز من الجريدة حول الخبر ـ «التعليق» الذي كانت نشرته في زاوية «اشارات»، يوم (١٩٩٠/٦/١)، وقالت فيه ان «اعضاء الكنيست حسين فارس وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة اشتركوا، في يوم الاضراب (الحدادي استنكارا وغضبا على مجزرة «الاحد الاسود» ـ المحرر)، في جلسة الكنيست التي بحثت قانون الخنزير ومرت مر الكرام على مجزرة ريشون لتسيون. وبعدها بيوم اختنقوا (اعضاء الكنيست ـ المحرر) بالغاز. ومحاميد «اكل» ضربة عصا على بطنه بالرغم من ابراز بطاقة عضوية الكنيست».

واكد بدر في رسالته ان «عضو الكنيست هاشم محاميد تواجد يوم الاضراب في عدة اماكن ومنها شفاعمرو والناصرة وحضر خصيصا الى الكنيست للمشاركة في النقاش حول مجزرة «ريشون لتسيون» في حوالي الساعة الخامسة والنصف، حيث كان النقاش قد بدأ في حوالي الخامسة». واضاف بدر في رسالته: «صحيح ان الكنيست بحثت في بداية جلستها في ذلك اليوم قانون الخنزير لكن عضو الكنيست هاشم محاميد لم يشارك في هذا النقاش. وبناء عليه اود ان اؤكد ان كل ما نشر في هذه الزاوية حول هذا الموضوع لم يستند الى الحقيقة وهو من نسج خيال الكاتب وان نشر الخبر كما نشر يشكل مسا بكرامة ومكانة اعضاء الكنيست المذكورين والنائب محاميد بينهم».

وارفقت بالرسالة نسخة عن الخطاب الذي القاه النائب محاميد في الكنيست حول مجزرة «الاحد الاسود».

تضامنا مع كفاح

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي مقر الممثلية الدائمة للامم المتحدة قدم عدد من اعضاء الرابطة المغربية لدعم الكفاح الفلسطيني مذكرة تدعو السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الى استخدام نفوذه من اجل تطبيق مختلف القرارات الصادرة عن المنظمة الدولية والمتعلقة بالقضية الفلسطينية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وانتقدت المذكرة بشدة الفيتو الامريكي الاخير على قرار لمجلس الامن يطالب بارسال لجنة تحقيق الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك الدعم المادي الذي تقدمه الادارة الامريكية الى اسرائيل للمساعدة على استيطان المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي في هذه الاراضي.

وبعد ان سلموا مذكرتهم الى الممثل الدائم للامم المتحدة في الرباط قرأ المتظاهرون جماعة سورة الفاتحة وتفرقوا بهدوء.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١١٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في كتاب من ٣٦٦ صفحة من التحريض العنصري نشر مؤخرا:

من يضرب غير اليهودي لا يعاقب ومن يضرب اليهودي عقابه الموت!!

* النائب طوبي، في رسالة الى المستشار القضائي ورئيس الحكومة: يجب منع هذا الكتاب والتحقيق مع كاتبيه! *

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب توفيق طوبي كلا من رئيس الوزراء يتسحاق شمير والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بالتحقيق مع المسؤولين عن كتابة كتاب «تسفيا» (مشاهدة) العنصري والذي يحتوي على تحريض عنصري بذيء ضد المواطنين العرب. كما طالب بمنع توزيعه ونشره ومصادرته على الفور.

وقد تولى الرابي الفاشي بسرائيل ارئيل كتابة هذا الكتاب الذي يحتوي على (٣٦٦) صفحة ويحتوي على مقالات ضد كل من ليس يهودي منها:

● من يضرب غير اليهودي يجب عدم معاقبته ومن يضرب يهودي عقابه الموت.

● «ارض اسرائيل» معدة للشعب اليهودي فقط لا غير.

● يجب اقتلاع كل غريب (غير يهودي) من «ارض اسرائيل» بواسطة شراء بيته.

● ممنوع سكن المسيحيين والمسلمين في «ارض اسرائيل». وعليه يجب طردهم منها وغيرها.

واكد النائب طوبي ان توزيع مثل هذه الكتب يشكل خرقا للقانون الجنائي وقانون عدم التحريض العنصري وعليه يجب منع توزيع هذا الكتاب.

مدرسة عبلين الابتدائية (أ) تكرم الشاعر جورج نجيب خليل

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا مكرم سعيد ـ على شرف سنة اللغة العربية استضافت مدرسة عبلين الابتدائية (أ) يوم الثلاثاء ٩٠/٦/٥ الاستاذ الشاعر جورج نجيب خليل فقدم الشاعر محاضرة قيمة حول اهمية اللغة العربية وضرورة التمسك بها. ثم جرى بعد ذلك حوار بين الطلاب تميز بالفطنة والصراحة والالمام. وتقديرا لانتاج الشاعر الغزير كللت المحاضرة بتكريم الشاعر من قبل المدرسة.

مدرسة «الرازي» الابتدائية في جديدة تفوز في مسابقة «المدرسة الانيقة»

● جديدة ـ لمراسلنا محمد مصري ـ حصلت مدرسة «الرازي» الابتدائية في جديدة على جائزة وشهادة تقديرية وذلك بمناسبة المسابقة القطرية بين المدارس العربية تحت عنوان «المدرسة الانيقة في الوسط العربي» برعاية واشراف وزارة المعارف والثقافة.

وسيتسلم مدير المدرسة الاستاذ عطا درويش وادارة المدرسة الجائزة التقديرية اليوم (الخميس) في احتفال سيقام في قرية عرعرة بحضور مفتشين من وزارة المعارف ورؤساء سلطات محلية عربية.

جديدة تستعد لمهرجان يوم الطفل العالمي

● جديدة ـ لمراسلنا محمد مصري ـ تم التنسيق والتحضير من الهيئات الشبابية والشعبية في قرية جديدة لاقامة مهرجان احتفالي (كرنفال) على شرف يوم الطفل العالمي، وذلك يوم الجمعة بعد القادم ٩٠/٦/١٥، تحت شعار «دعونا نحيا بسلام وكل الحب لاطفال جديدة». وفي هذا المهرجان ستبرز الشخصية الشعبية «جحا» في الكرنفال وستوزع الهدايا والحلويات بعد المسيرة التي ستطوف شوارع القرية.

طوبي يحتج على مقتل الطفلين في نابلس

* ويطالب باقامة لجنة تحقيق *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب توفيق طوبي، امس الاربعاء، ببرقية احتجاج الى رئيس الوزراء يتسحاق شمير، بصفته ايضا وزير «الامن»، على مقتل الطفلين احمد سلامة، ورامي قبيحة امس الاول (الثلاثاء) على ايدي جنود الاحتلال في مدينة نابلس المحتلة.

وطالب النائب طوبي باقامة لجنة تحقيق خاصة لفحص الموضوع على الفور.

تمديد اعتقال موزع «الاتحاد» في عرابة وشاب آخر

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ مددت محكمة الصلح في عكا امس الاربعاء اعتقال موزع «الاتحاد» في عرابة، عبد الله توفيق خطيب (١٩,٥ عاما) خمسة ايام، والشاب معمر احمد كناعنة (١٩,٥ عاما) وذلك على خلفية مظاهرات الاحتجاج على مجزرة ريشون لتسيون.

ويرافع عن المتهمين المحاميان صلاح بدارنة وخليل ياسين.

استعدادات في عكا لانجاح كرنفال الاطفال

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجري الاستعدادات في مدينة عكا القديمة، لانجاح كرنفال الاطفال الذي ستشهده المدينة، بمناسبة يوم الطفل العالمي، يوم السبت ٦/٩ الذي بادرت له حركة النساء الدمقراطيات في المدينة بالتعاون والتنسيق مع مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة والشبيبة الشيوعية ومنظمة الكشافة الاسلامي والكشافة الارثوذكسي، حيث ستنطلق مسيرة حاشدة، في شوارع عكا القديمة، بمرافقة الكشافة، مع الشعارات والبالونات والزينة، وتنتهي في ساحة طاقش، حيث سيقام البرنامج الفني الذي تشارك فيه: فرقة البراعم الكفرساوية وفرقة الباليه الكفرساوية، التابعة للمركز الثقافي وفرقة لتاليت السكر وفرقة الاطفال للاناشيد من عكا والساحر عوني شحبري، المعروف بابن سينا.

ويتخلل الاحتفال محطات وفعاليات ونشاطات عديدة في الرسم والدهان واشغال طين ومسابقات وسرد قصص ومسرح دمى والعاب تركيب ومنصة مفتوحة للمواهب.

فصل معلم من المدرسة الاهلية للاتين في الرامة دون ذكر الاسباب

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تسلم المربي ابراهيم خليل شيبان، من الرامة رسالة من المدرسة الاهلية للاتين في الرامة، حيث يعمل جاء فيها: «لقد تقرر الاستغناء عن خدماتك في المدرسة» فقط، دون ذكر الاسباب لذلك.

وقال الاستاذ ابراهيم لمراسلنا: لقد عملت ٢٢ عاما في المدرسة، حيث ساهمت في تخريج عدة اجيال خلال هذه الفترة. والامر المثير للاستغراب ان الرسالة لم تتضمن اي سبب من الاسباب التي دفعتهم للفصل، الامر الذي يتناقض مع كل قوانين العمل المتعارف عليها.

وتوجه العديد من الطلاب واهاليهم، ان كان باتصال هاتفي او بزيارة للاستاذ ابراهيم وعبروا عن تضامنهم معه واحتجاجهم على قرار الفصل المستهجن.

واتصل الاستاذ ابراهيم بنقابة المعلمين في فرع حيفا، وابلغها بالامر، مؤكدا ان مطلبه الوحيد والعادل هو اعادته للعمل كالمعتاد، ليواصل خدمة طلابه وقريته ومجتمعه.

عن تأثيرات الانتفاضة على المجتمع:

● تتمة من صفحة ١ ●

فيها أفراد وتنظيمات إلى تأييد قمع منافسين سياسيين بوسائل القوة».

وأعرب د. كاوفمان عن إعتقاده إنه بعد سنتين ونصف السنة من الإنتفاضة «تتكشف أزمة أخلاقية في البيت والمجتمع والجيش. فموجة العنف المتبادل لم تتوقف». وقال «أن العنف لا ينهي النزاعات بين الأزواج ولا في العائلة ولا بين الشعوب». وتطرق إلى إنعكاسات العنف على الجنود الذين يخدمون في المناطق المحتلة في إطار قمع الإنتفاضة وقال «إن الإنتفاضة عمليا حرب قاسية لا هوادة فيها. فلا تضغط خلالها على زر من بعد وإنما ترى وتسمع وتعرف وهذا ضغط نفسي هائل. فالجندي الذي يعود إلى البيت يستعيد ويتصور مرارا وتكرارا المشاهد الفظيعة مثل التفتيشات الليلية والعقوبات الجماعية وإهانات الاباء والأمهات والجرحى والموتى. وإثر ذلك تطرأ لديه مصاعب في النوم وتتطور عنده مشاعر الذنب بسبب انخذالهوتقاعسه في تغيير الأمور التي تحدث». وأشار في هذا السياق إلى أبعاد مثل هذه الحالة النفسية على حياة الجندي والمحيطين به. وذكر بأن ربع الجنود الأمريكيين العائدين من فيتنام قد عانوا من حالات نفسية خطيرة وتحولت عائلاتهم وأسرهم فيما بعد لضحايا عقدة العنف التي أصيبوا بها جراء مشاركتهم في فظائع الحرب وجرائمها !

وتطرق د. كاوفمان إلى تأثير العنف على الجانب الآخر، على الفلسطينيين ضحية العنف، فقال إنه من الصعب عليه التعود على الكارثة التي تحل به من جراء العنف ومن المخيف تصور ما يمكن أن ينتج عن تراكم الغضب لدى ضحايا العنف ! وأضاف أن الحديث عن أطفال الإنتفاضة الذين فقدوا طفولتهم والإنشغال بهم زاد من مشاركتهم فيها وفي قذف الحجارة!

أما عن الحل فأوصى بإقامة الحلقات المهنية لمواجهة حالات التوتر والضغط والإحباط والغضب وللجم العنف. أما الحل الأمثل فهو ـ حسب رأي د. كاوفمان ـ في السعي إلى التفاهم وإنهاء حالة العداء.

وتدحض أقوال د. كاوفمان إدعاءات أوساط في المؤسسة الحاكمة من إن الإنتفاضة لم تؤثر على المجتمع الإسرائيلي ولا على سلوك الجنود وأنماط حياتهم وإنها لم تؤدِ إلى زيادة حالات الإنتحار في صفوف الجنود ! وتؤكد في الوقت نفسه ما تقوله كل القوى المناهضة للإحتلال وكل النظريات العلمية القائلة بالأبعاد المدمرة للإحتلال على الذي يمارسه بكل ما يعتيه من عنف وقمع دموي ودوس للحريات والحقوق وهدم للمثل والقيم !

وتحدث د. دان براون المحاضر البارز في كلية العلوم السلوكية في جامعة بن غوريون عن التحولات في المجتمع الإسرائيلي في تعامله ونظرته إلى الجيش وقال انه بينما كان الجيش في الماضي يفهم على أنه ضرورة لا يمكن أن تنتقد باعتباره ضمانة للأمن والوجود تجد اليوم إن أهالي المجندين يطرحون الأسئلة حول ما إذا كانت الحرب ضرورية ولا مفر منها أو إنها زائدة ويمكن الإمتناع عنها لوجود بديل سلامي !

وشارك في الندوة د. موسى كريني من كلية التربية في جامعة حيفا. وتحدث عن تأثير الإنتفاضة على العربي في إسرائيل وقال إن العرب في إسرائيل يتماهون اليوم أكثر مع الهوية القومية الفلسطينية. وأضاف إن الإنتفاضة تبرز بأس العرب في البلاد من تعامل الدولة معهم وعليه فهم يريدون لها أن تنجح.

الكنيست تناقش بيان وزير الخارجية

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف: «ان الطريق الوحيد الذي سيجلب السلام ويؤدي الى تحسين العلاقات الخارجية والداخلية لاسرائيل، هو طريق السلام، طريق الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني، بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وانتهاج سياسة ترتكز على قيم السلام والدمقراطية. هذا هو الدواء المنقذ والمخلص».

واشار النائب تفاع الى الجانب الاقتصادي للازمة في اسرائيل ومعاناة الاقتصاد جراء الاحتلال الذي ينهش مصاريف الدولة ويأتي على حساب مؤسسات حيوية، تعليمية اجتماعية وصحية والمرضى المزمنين وغيرها.

وكشف النائب موشيه شاحل (معراخ) عن تقرير سري كان قد اعد وقدم الى مجلس النواب الامريكي حول النزاع في الشرق الاوسط والذي يوصي بتشديد اللهجة ضد حكومة اسرائيل ويحذر من تدهور العلاقات بجدية مع اسرائيل اذا ما استمرت في رفض التحرك من اجل السلام. واضاف شاحل ان على اسرائيل الاعتراف بوجوب احلال السلام مع حدود آمنة، على اساس ارض مقابل سلام.

من جهة اخرى ادعى النائب يهوشواع سجي (ليكود) انه يجب تحديد الموقف الاسرائيلي وتوضيحه للولايات المتحدة، وتشديد استقلالية القرار، بحيث ان الحفاظ على الوضع الراهن هو عمليا «الحفاظ على السلام والامن»!! وعليه «يجب على الولايات المتحدة، الكف عن حملة الابتزاز ضد اسرائيل»!!

وحذر النائب يئير تسبان (مبام) من انفجار وعاء الضغط المسمى الشرق الاوسط الذي سيمس بخاره الحارق جميع سكانه. وقال: «بدل ان تتسلقوا قمة سياسية عالية كقمة افرست صعدتم الى هضبة صغيرة عنوانها «المبادرة السلمية». وحتى هذه بقيت على ورق».

واوضح النائب يوسي سريد (راتس) ان كل طرق واساليب هذه الحكومة مؤدية لا محالة الى الحرب، «وعليه، ومن اجل منع نشوبها، علينا ابعاد شمير وزمرته من هذا الطريق، لان شعار شمير يقول «ما العمل؟ لا شيء»».

واكد النائب عوزي برعام (معراخ) ان حكومة اسرائيل، تجتهد في كل شيء، الا في السلام. وتعمل جاهدة لتعليق الحوار الامريكي مع منظمة التحرير، مما يكشف ان سياستها هي ايقاف العملية السلمية لا غير.

هذا وستواصل الكنيست نقاشها حول البيان في جلسة اخرى.

* اجمل التهاني *

نزفها الى الصديقة هالة اسبنيولي حزان بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في التربية الاجتماعية. فريد خميس دراوشة وزوجته والعائلة ـ اكسال

هالو صباح الخير

● مع د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي

اضراب الساعتين، امس، كان انذارا اوليا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استجابت لجنة متابعة قضايا التعليم في الوسط العربي، امس الاربعاء، جزئيا لطلب مدير عام وزارة المعارف، د. دان شارون، بوقف الاضراب وتصعيد الاجراءات الكفاحية وذلك بالغاء اضراب الجلوس الذي كان مقررا القيام به في القدس، امس، بعد المؤتمر الصحفي مباشرة. واعلنت اللجنة، تعقيبا على نداء د. شارون، بانها ستبحث مجددا في مسألة الاضراب المنوي تنفيذه في جميع المدارس العربية، يوم (٦/٣٠) الجاري، وامكانية تعليقه شرط ان يستجيب د. شارون لطلب اللجنة بالاجتماع معه للتداول في الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي وبحث هذا الموضوع بروح ايجابية وبناءة وذلك خلال الايام العشرة القادمة، ابتداء من يوم امس.

□ *هذا يعني ان الاضراب العام يوم (٦/٢٠) ما زال قائما؟*

■ د. حبيب الله: نعم.

□ *ما هو الحد الادنى المقبول على لجنة متابعة قضايا التعليم لتعليق الاضراب والاجراءات الكفاحية الاخرى؟*

■ د. حبيب الله: اولا، اعلان وزارة المعارف بناء عدد من الغرف الدراسية اكثر من النسبة التي اقرتها حتى الان. ويعني اخر زيادة عدد الغرف الدراسية في الوسط العربي وعبور حدود المقرر في ميزانية الوزارة للعام القادم.

□ *كم عدد الغرف الدراسية المقرر بناؤها؟*

■ د. حبيب الله: حتى الان نحن لا نعرف اي شيء. لكن مهما يكن فنحن نطالب سلفا، على خلفية احتياجات التعليم العربي، ببناء (٣٠٠) غرفة دراسية في العام القادم. وهذا يأتي في «الخطة الخمسية» التي اقرت هذا العدد للعام القادم.

□ *وما هي الشروط الاخرى؟*

■ د. حبيب الله: اضافة الى الغرف الدراسية هناك ضرورة وحاجة ماسة لالغاء التقليصات المقرر القيام بها في المدارس العربية بسبب الزيادة الطبيعية في الوسط العربي مما ينعكس، بالضرورة، على زيادة الطلاب في الصفوف. ومع ان التقليصات المذكورة مقررة لجميع المدارس، اليهودية والعربية، الا ان طلبنا برفع التقليصات عن التعليم العربي عادل ونابع من احتياجات التعليم العربي المتخلف عن التعليم اليهودي جراء سياسة التمييز. كذلك نشترط تعويض المدرسة العربية عن تعليم (٣) لغات ومنحها حقها من سلال التطوير وبشكل تدريجي وادراج المدارس العربية في برنامج «يوم التعليم المطول» للسنة القادمة. فضمن برنامج وزارة المعارف هناك (٥٠٠) مدرسة تدخل، العام القادم، في برنامج «يوم التعليم المطول» ولم تدرج اية مدرسة عربية في هذا البرنامج!

□ *كيف نجحوا في تمرير ذلك؟*

■ د. حبيب الله: المقاييس التي وضعتها الوزارة اقتصرت على قرى ومستوطنات الحدود ومناطق التطوير واحياء الفقر وهذا الالتفاف قصد استثناء المدارس العربية لان هذه المقاييس لا تنطبق على القرى والمدن العربية.

□ *لننتقل الى اضراب الساعتين، امس. لماذا اعلن الاضراب؟*

■ د. حبيب الله: الاضراب جاء احتجاجا على المماطلة المستمرة منذ بداية السنة الدراسية. فقد طالبنا مرارا بالاجتماع مع مسؤولي الوزارة من اجل حل مشاكل التعليم العربي، والوزارة ضربت بجميع هذه الطلبات عرض الحائط وكأن شيئا لم يكن. وعدم جدية الوزارة واستهتارها بازمة التعليم العربي وعدم تنفيذها للوعود المختلفة التي قطعتها ادى بنا الى استخدام سلاح الاضراب والاجراءات الكفاحية الاخرى. والهدف من الاضراب، الذي تزامن مع المؤتمر الصحفي، كان تصعيد النضال والضغط. ونحن نعتبر الاضراب بمثابة انذار اولي لما سيحدث في العام الدراسي القادم اذا ما لم تستجب الوزارة لمطالبنا في «الخطة الخمسية» التي ارسلت الى وزارة المعارف.

□ *تم تعليق اضراب الجلوس، امس، على خلفية رسالة مدير عام الوزارة. ما هو مضمون هذه الرسالة؟*

■ د. حبيب الله: مدير عام وزارة المعارف اكد في رسالته ان الوزارة تعترف بوجود مشاكل عديدة في التعليم العربي وانها بصدد دراسة هذه القضايا وايجاد الحلول لها. واللجنة اعتبرت هذه الرسالة، بحذر طبعا، خطوة ايجابية تقرر بناء عليها اعطاء فرصة للوزارة لدراسة الموضوع. ومع ذلك يجب التأكيد ان قضايا التعليم العربي مطروحة امام الوزارة منذ سنوات عدة. لكن الوزارة لم تبحث الموضوع ولم تجد الوقت الكافي لبحث مشاكل تتعلق بحوالي (٢٠٪) من سكان الدولة. ونأمل ان يكون توجه مدير وزارة المعارف توجها ايجابيا حقيقيا. والاختبار من جانبنا سيكون بمدى التجاوب في عقد الاجتماع العاجل، خلال الايام القليلة، لبحث قضايا التعليم.

■ رمزي حكيم ■

في اطار جدولة الديون

مجلس البعنة المحلي يحصل على قرض طويل الامد بمبلغ ٤٥٠ الف شاقل

* انقطاع المياه عن احد الاحياء في القرية جراء نقص كمية المياه *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن اتفاق جدولة الديون، المبرم بين وزارة الداخلية والسلطات المحلية، حصل مجلس البعنة المحلي، أمس، على قرض طويل الامد من البنك، لمدة ١٥ سنة، بموافقة وزارة الداخلية، بمبلغ ٤٥٠ الف شاقل.

وقال د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، لمراسلنا: ان هذا المبلغ لا يحل المشاكل الاساسية التي نعاني منها ولا يمكننا من تنفيذ المشاريع الحيوية للقرية، حيث سيذهب المبلغ لتسديد الديون المستحقة لمقاولين، عملوا في زمن المجلس السابق. وسندفع رواتب عمال المجلس الذين لم يتسلموا رواتبهم منذ نيسان الماضي.

وتابع قائلا: بالنسبة لباقي العجز الذي نعاني منه، فقد اجتمعت يوم امس، (امس الاول ـ المحرر) مع نائب حاكم لواء الشمال، السيد افرايم رينسلر، حول الوضع المالي الخانق للمجلس وشرحت له ما نعانيه جراء ذلك، وكان رده: نحن نبحث الامر.. ولم نتلق قرارا نهائيا بعد من وزارة الداخلية حول كيفية وموعد الدفع.

وعن المشاكل الاخرى التي تعاني منها القرية قال د. بكري ان هناك مشكلة انقطاع المياه خلال فصل الصيف، عن المنطقة العالية في القرية، حيث تنقطع المياه خلال النهار. والسبب كما يقول المسؤولون في مكوروت، عدم الضخ الكافي للمياه. وانهم لا يستطيعون زيادة كمية المياه، إلا ببناء خزان للمياه في القرية. ونحن نعمل على بناء خزان اضافي، لكن الازمة المالية، الناتجة عن شح الميزانيات تعرقل السرعة في العمل.

وأما كمية المياه المخصصة لاهالي البعنة البالغ عددهم ٤٥٠٠ نسمة فهي، ١٩٦ الف كوب في السنة، اي نصف الكمية المخصصة للنفر اليهودي في البلاد والبالغة ٧٥ كوبا في السنة.

واضاف: لقد تم التوقيع يوم امس الاول الثلاثاء، في مقر المجلس الاقليمي مطيه آشر، مع مقاول للبدء في تنفيذ الخط الرئيسي المشترك بين قرى البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ومطيه آشر، لبرك المجاري، التي ستكون في منطقة نفوذ مطيه آشر. وأما بالنسبة للشبكة الداخلية في القرية، فقد تلقينا قرضا من جمعية الجليل للبحوث والخدمات بمبلغ ٢٠ الف شاقل، وظفناه في التخطيط للمشروع. والبدء في العمل يتعلق بما نتلقاه من ميزانيات من السلطات المختصة ودفع الاهالي لمستحقاتهم في هذا المجال.

في خطوة نادرة..

تخفيض ثلث مدة الحكم لسجين امني!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتخذت «لجنة الثلث» (التي تبحث عادة في طلبات المحكومين تخفيض ثلث مدة الحكم مقابل السلوك الحسن وحسن التصرف داخل السجون) قرارا نادرا، امس الاربعاء، في سجن بئر السبع اذ وافقت على طلب تخفيض ثلث المدة للسجين الامني محمد فوزي مصالحة (عمره ٢٠ عاما) من دبورية.

وكان السجين يقضي محكوميته بالسجن عشرة اشهر لادانته بعضوية منظمة غير شرعية وكتابة شعارات ورفع علم فلسطين. وخلال الجلسة التي عقدتها اللجنة للنظر في القضية، امس، قدمت المخابرات تقريرا يقول ان الشاب يشكل خطرا على الامن. واعلن ممثل المدعي العام ان لديه معلومات عن ان السجين كان ينوي وضع عبوات ناسفة. فرد محامي المتهم، احمد مصالحة، بانه يبدو ان الحديث يجري عن شخص اخر، ودحض حجج التقريرين، وقررت اللجنة قبول الطلب.

د. محمد حبيب الله، في المؤتمر الصحفي

● تتمة من صفحة ١ ●

وضع التعليم في الوسط العربي متخلف نتيجة التمييز كما يسوده وضع من الاحباط والظلم». واضاف مفصلا الاحتياجات: «يلزم الوسط العربي (١٢) عاما للتغلب على التخلف ولتحقيق المساواة لعدد الصفوف الموجودة غير كاف. وبسبب التزايد الطبيعي يلزم الوسط العربي (١١٥) غرفة دراسية كل عام. كما ان نسبة السقوط في المدارس العربية تصل الى (٥٠) بالمئة. وهناك نماذج اخرى عن التمييز منها وجود (٦٥) وظيفة في الخدمات النفسية مقابل (٩٣٠) وظيفة في الوسط اليهودي! وفي الوسط العربي نصف وظيفة فقط لمراقبة اللغة العربية اضافة الى ذلك ان موضوع يوم التعليم الطويل لم يتطرق الى الوسط العربي بينما كان يحث ان يكون هناك تعويض للوسط العربي وحل للبطالة بين خريجي المعاهد العرب». وبعد شرح مشاكل التعليم وجه د. حبيب الله الكلام الى المسؤولين قائلا: «نحن بحاجة الى من يسمعنا في الحكومة ووزارة المعارف. فنحن نريد مساواة في التربية والتعليم وهذا الموضوع الذي يشكل اساسا وشرطا للمساواة بين المواطنين. ويجب على الحكومة ان تخصص مرة واحدة على الاقل جلسة للجماهير العربية تعمل بها على حل المشاكل واتخاذ القرارات لكي يتسنى لوزارة المعارف حل مشكلة التعليم فلا يمكننا حل مشاكلنا بانفسنا طالما لم تمد يد العون للتعليم في الوسط العربي. وعلى الحكومة ان تتعامل معنا باعتبارنا مواطنين متساوي الحقوق. فمن منطلق الايمان بالتعايش اتوجه للحكومة قائلا: انه آن الاوان للتفكير بجدية لحل مشاكل التعليم في الوسط العربي».

اما محمود يونس فتكلم عن اهداف التعليم حيث انتقد المنهج المطروح في الوسط العربي وقال: «لا يوجد في منهج التعليم في المدارس العربية توجه قومي بالمقارنة مع الوسط اليهودي. فقد افرغوا التعليم من هذا المضمون واقتصروه على الاشياء التقنية. وظن القيمون على التعليم ان الشعور بالانتماء القومي لا يساهم في موضوع التعايش لكن ما ينقص الطالب في المدرسة سيحصل عليه من مكان اخر». واضاف مطالبا بتطوير هذا المنهج «نطالب بان يشمل المنهج تطويرا للهوية العربية الفلسطينية، سوية مع وجود الانتماء للمواطنة الاسرائيلية والتقدم بهذا نحو التعايش على اساس المساواة والاحترام المتبادل. لذا نطالب بتعليم الطالب على حب وطنه المشترك وليس كما هو سائد في التعليم بالوسط اليهودي الذي يتعلم فيه الطالب اليهودي على حب وطنه التابع فقط لليهود».

اما محمد ملحم فقد وجه الاتهام الى سياسة التمييز التي استمرت ٤٢ عاما: «ان وضع التعليم السيء في الوسط العربي نتيجة التمييز الذي آن الاوان لانهائه». واضاف: «لقد التقينا وزير المعارف نافون قبل ثلاث سنوات، واوضح في حينه وجود برنامج اشفاء، الا ان هذا البرنامج بقي مجمدا في الجارور».

واسهب ملحم مدعما ادعاءاته حول التمييز قائلا: «ان الخطأ والاعوجاج قائم في سياسة وزارة المعارف نفسها عندما تكتب في كراس لها ان دولة اسرائيل هي دولة الاغلبية، اي انها دولة اليهود، فبدون تغيير هذا التوجه ليس هناك امل بتحسين الوضع بينما تقر وزارة المعارف كتب تعليم تصف العربي بصفات سلبية. والوضع خطر نتيجة السياسة التي ادت الى تكوين قنبلة قد تنفجر في حقل الاعشاب».

اما بالنسبة للاضراب فقد قال ملحم: «ان الاضراب ليس هدفا وانما وسيلة. ونحن نطالب منذ عشرة شهور بعقد جلسة مع وزارة المعارف وما من مجيب. نحن على استعداد لالغاء الاضراب اذا استجابت وزارة المعارف لمطالبنا». اما رشدي خاسكيه فقد قال ان الضرر الذي سيلحق الوسط العربي نتيجة التقليصات في ساعات التعليم سيكون مضاعفا: «وبهذا فستتضاعف الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي».

وتلقت لجنة المتابعة رسالتين تضامنيتين من رئيسة نقابة المعلمين شوشانا بابير، ورئيس نقابة المعلمين العامة، يتسحاق فلير.

اما موشيه مزراحي رئيس لجنة اولياء امور الطلاب العامة في اسرائيل، فقد اعرب بكلمته عن تأييد اللجنة لطلبات لجنة المتابعة. وقال: «ان الوضع في الوسط العربي اسوأ من الوضع في الوسط اليهودي وذلك نتيجة انهيار جهاز التعليم. وبهذا الصدد فنحن نؤيد نضال لجنة المتابعة».

واثنى د. حبيب الله على حضور موشيه مزراحي المؤتمر الصحفي. وقال انه يرى في هذه الخطوة اشارة الى بداية نضال يهودي عربي مشترك.

واوردت لجنة المتابعة في البيان الذي وزعته على الصحفيين شروطا من الضروري «تنفيذها وتحقيقها شرطا غير قابل للمساومة لافتتاح العام الدراسي القادم» جاء منها بصورة خطة خمسية: (١) زيادة عدد غرف التعليم نظرا لنقص (١٢٣١)غرفة. (٢) زيادة الف ساعة تعليم كل سنة ولمدة خمس سنوات، اضافة الى (٤) الالاف ساعة سنوية مستحقة. (٣) زيادة (٥٠) صفا علاجيا (للتعليم الخاص) و (٥٠) صفا متقدما وذلك كل سنة ابتداء من (٩٠/٩/١) ولمدة خمس سنوات. (٤) فتح (٨ ـ ١٣) حضانة علاجية وتعيين (٣٠) معلمة للروضات كل عام ولمدة خمس اعوام. (٥) تخصيص (١٠) وظائف فورا للاخصائيين النفسانيين وتعيين الخريجين. (٦) تعيين (٣٠) مراقبا في المدارس كل عام ولمدة خمس سنوات. (٧) تخصيص (١٠) وظائف للمفتشين للمدارس الابتدائية و (٣) اضافية للثانوية و (٣٠) للمرشدين في المواضيع المختلفة. (٨) تطالب بالبدء بيوم دراسي اجباري مطول، والتعامل مع الوسط العربي على انه منطقة تطوير.

النائب [illegible] في النقاش حول اضراب الاطباء الذي جرى في الكنيست يوم ٢٨/٥/١٩٩٠:

يوجد في الناصرة مستشفى فرنسي وانجليزي ونمساوي ولكن لا يوجد مستشفى اسرائيلي - حكومي!

●من المؤلم حقا، رؤية انسان، ولا فرق في القومية والجنس والعمر واللون، يعيش بالمرض، يعيش بالالم وينتظر في صف طويل، اشهرا واحيانا سنوات، لاجراء عملية وللعلاج الناجع، كما نشر عن مستشفى «ملين» مثلا، وهذا الأمر ليس خيالا، بل هو واقع لاسفي الشديد - او رؤية مريض اجريت له عملية، وما يزال الجرح طريا، ولكن يدفعونه الى الخارج، يطردونه من المستشفى قبل الوقت المطلوب، لأنه لا يمكن الاحتفاظ به، الامر الذي يثير المشاهد الانسانية.

زرت وزملائي اعضاء لجنة العمل والرفاه مركز «طلبياه» في القدس، ووجدنا اطباء، وممرضات وعمال نظافة وعمال مطبخ، كلهم يعملون باخلاص وامانة، نظافة رائعة، كل الاحترام لهم. ولكن ليس كل الاحترام لسياسة تهدد اغلاق المركز بسبب النقص في الميزانية.

في مجتمع يعيش في ظل تلوث الجو، تلوث مياه الشرب، حوادث طرق، بنسبة عالية لاسفي، وحوادث عمل، في مجتمع كهذا مثل مجتمعنا، فان المنطق يقول: انه يجب تقوية مطلب زيادة حصة الصحة في الميزانية. ولكننا نرى الامر معكوسا: اذ دائما يجري تقليص في ميزانية الصحة. وعمليا يجري تقليص في صحة الناس لصالح المصروفات العسكرية، لصالح الاحتلال ولصالح المستوطنات.

ليس هناك افظع غلطا وخطأ من ذلك الذي يفضل وسائل القتل والاغتيال على وسائل العلاج، الشفاء والحياة. والمصروفات العسكرية ليست فقط وسائل لاحتلال اراضي وشعب كامل، بل هي بالتالي ايضا لاحتلال الخدمات الصحية، والتعليم وغيره، وهنا، حسب رأيي، يكمن السبب في اضرابات الاطباء، وهذا قطري عموما.

وأما في الوسط العربي فان الوضع اشد سوءا، لأن هناك تدور سياسة التمييز والاهمال. وهناك يمكن لقاء المشاكل وجها لوجه، في الكوبات حوليم، في نوعية الخدمات الصحية، في الفحوص الجماعية، في الوقت القصير المكرس للطبيب، اي في ساعات العمل، بالنقص في الادوية، وفي غياب طبيب مناوب في كثير من الامكنة.

هناك احباط واستهتار وابتسامات مريرة من مستوى الخدمات الصحية في الوسط العربي، على الرغم من وجود اطباء كثيرين عرب عاطلين عن العمل ويوجد من يعمل في البناء والحراسة، ذلك انهم يكدسون في وجوههم كذلك تلالا وجبالا من المصاعب والتمييز.

لسنا نأتي بالكلام من جيوبنا او من الجو، فمعطيات واستخلاصات لجنة الصحة في الوسط العربي تشير - الى الوضع الخطير الذي لا يحتمل. ولولا المستشفيات الخاصة في الناصرة ماذا كان سيحصل؟ فهناك مستشفى فرنسي وانجليزي ونمساوي. وفقط لا يوجد مستشفى اسرائيلي - حكومي. وفي كل المنطقة الشمالية يوجد عيادة مهنية واحدة - عيادة لين في حيفا. وفي منطقة كرمئيل يعيش اكثر من مائة الف نسمة، يهودا وعربا، وفي رأيي انه من الضروري اقامة مستشفى وعيادة مهنية لهذه المنطقة، وهذا هو مطلب سكان المنطقة ورأي كل المجالس المحلية التي اتصلت بها في هذا الموضوع. هبوط في الخدمات الطبية وارتفاع في الاسعار وفي الضريبة الموحدة (ماس أحيد)، لأن الحكومة تقلص باستمرار.

هناك العديد من الامور المعوجة في الدولة يجب تصحيحها، والخدمات الصحية هي من الأمور الاشد بروزا. وان مطالب الاطباء هي مطالب عادلة، وشكاوى الجمهور شكاوى عادلة، ولكن سياسة الحكومة تدمر الخدمات الصحية. وفقط عن طريق تخصيص موارد مالية وزيادة حصة وزارة الصحة في ميزانية الدولة، وفقط عن طريق النجاعة في خدمات كوبات حوليم وانتهاج سياسة سلام بدون احتلال واستيطان، وانتهاج سياسة مساواة تجاه المواطنين العرب وتأمين صيانة المستشفيات والاستجابة لمطالب الاطباء العادلة، فقط بهذا الطريق تحل بشكل نسبي المشكلة الصعبة هذه التي تمس اغلى شيء في الدنيا - الانسان، واثمن ما في الانسان - الصحة والحياة.

□□ على ضوء التقرير الاخير لبنك اسرائيل:

لا يمكن التغاضي عن السبب الاساس في التدهور الاقتصادي

□ بقلم: د. احمد سعد □

● عقد مدير عام «بنك يسرائيل» البروفيسور ميخائيل برونو مساء ٣١/٥/٩٠ مؤتمرا صحفيا قدم من خلاله الخطوط العريضة لحصيلة التطور الاقتصادي في اسرائيل في الفترة من ٣١/٥/١٩٨٨ حتى ٣١/٥/١٩٩٠. ويكتسب تقرير هذا البنك اهمية كبيرة، خاصة وانه يعتبر المصدر الرسمي الذي يشارك الى جانب الحكومة في تخطيط واقرار السياسة الاقتصادية السلطوية.

واهمية هذا التقرير كونه يجسم بمعطياته حصيلة التطور في خضم الوضع الجديد الذي احدثته الانتفاضة الفلسطينية للتحرر القومي والاستقلال وتأثيراتها ومدلولاتها على العلاقة الجدلية بين زيادة الانفاق العسكري ومسار التنمية الاقتصادية والحالة الاجتماعية - المعيشية.

ان العلامة المميزة لحصيلة التطور خلال السنتين الماضيتين هي انزلاق الاقتصاد الاسرائيلي اكثر الى هاوية «الاعتدال» الاقتصادي. و«الاعتدال» هو الاسم الذي يطلقه الاقتصاديون الاسرائيليون على حلقة الجمود الاقتصادي من الازمة. وتعمق مرحلة الاعتدال تعني انخفاضا ملحوظا في الناتج القومي يرافقه زيادة ملحوظة في حجم ونسبة البطالة. وانخفاض في الطلبيات يرافقه انخفاض في الاجور. ومن اهم الدلائل الاقتصادية لهذا «الاعتدال» والتي تضمنها تقرير بنك اسرائيل:

● اولا: انخفاض وتيرة نمو الناتج القومي المحلي في عامي ١٩٨٧/١٩٨٨. فاذا كانت نسبة زيادة الناتج القومي المحلي ٣٫٨ - ٤٫١٪ سنويا عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ فقد انخفضت هذه النسبة الى حوالي ١٪ عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ وحتى ٣١/٥/١٩٩٠. اما الناتج المحلي بالنسبة للنفر الواحد فقد انخفض خلال العامين الاخيرين المذكورين بنسبة ٢ - ٣٪. وهذا يعكس عمليا مدى التدهور الاقتصادي. ومن اهم المؤشرات التي تعكس هذا التدهور في مرحلة الجمود ان نسبة البطالة ارتفعت حسب تقرير بنك اسرائيل من ٦٫١٪ في عام ١٩٨٨ الى ٩٫٣٪ من قوة العمل الاسرائيلية اليوم. واذا اخذنا بالاعتبار هجرة الالاف من القوة العاملة هربا من الاوضاع الى الخارج واعداد العاطلين عن العمل الموسميين الذين لا يتسجلون في مكاتب العمل وعمال دولة فلسطين المحتلة الذين «تحرروا» من العمل تكون نسبة البطالة ١٠ - ١١٪ او ما يقارب (٢٠٠) الف عاطل عن العمل. كما ان من ابرز ملامح التدهور الاقتصادي الانخفاض في وتيرة نمو القطاع الصناعي ووزنه النوعي في اطار القطاع التشغيلي. ففي السنة الماضية انخفض الانتاج الصناعي بنسبة فعلية ٢٪. هذا في حين انخفض الوزن النوعي للقطاع الصناعي في اطار القطاع التشغيلي من حوالي ٣٥٪ في اواسط الثمانينات الى ٣٠٪ اليوم. ويتبوأ القطاع الصناعي اليوم المركز الثاني بعد الخدمات التشغيلية التي تؤلف ٣٤٪ من الناتج التشغيلي الاجمالي.

● ثانيا - انخفاض الاستثمارات في القطاع الانتاجي. ففي وضع عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي بسبب الانتفاضة الفلسطينية وبسبب انخفاض الاستهلاك الفردي انخفضت الاستثمارات بمعدل ٩ - ١١٪ في السنتين المذكورتين.

ويبرز بشكل خاص انخفاض توظيفات القطاع الخاص في الاقتصاد الذي لا يستثمر رؤوس امواله في ظروف عدم الاستقرار. هذا بالاضافة الى ان الاستثمارات الحكومية اتجهت بالاساس لتمويل الانفاق العسكري الهائل لقمع الانتفاضة ودعم الاحتلال الاستيطاني ولذا فان تخفيض حجم الاستثمارات سيعكس تأثيره السلبي على مجال التنمية الاقتصادية في السنوات المقبلة. فعدم بناء القاعدة حاضرا عن طريق التوظيفات الاضافية يعني عدم انتظار المردود في السنوات المقبلة.

● ثالثا - تخفيض الاجور الحقيقية: المعطيات الرسمية لبنك اسرائيل تتحدث عن انخفاض في الاجور الحقيقية في السنة الاخيرة بنسبة ٢٪. وهذه المعطيات لا تعكس الصورة الحقيقية لنسبة انخفاض الاجور الحقيقية - للعاملين. لأن مثل هذه المعطيات تتضمن ايضا الاجور الدسمة العالية لفئات الاعشار العليا في سلم المداخيل وكذلك العاطلين عن العمل. وحسب رأيي ان الاجور الحقيقية للفئات الدنيا في سلم المداخيل انخفضت بما لا يقل عن ١٠٪ (اذا اخذنا بالاعتبار ايضا تخفيض سعر صرف الشيكل وزيادة نسبة التضخم). فمثل هذه الفئات ايضا سحقت اجورها الحقيقية بسبب التعديل الذي حدث على اسلوب حساب دفع علاوة الغلاء والتي انخفضت عمليا من ٨٠٪ الى ما يقارب ٤٥٪.

● رابعا: انخفاض حقيقي بنسبة ٢٠٪ في سعر صرف الشيكل في السنة الاخيرة. فمثل هذا التخفيض، بالاضافة الى تخفيض الاجور، لم يؤديا الى احداث تغير نوعي في مجال التنمية والتصدير. فتخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة للمنتج والمصدر جراء هذين الاجراءين، اللذين تحمل العاملون اعباءهما، لم يحققا الهدف المنشود بسبب نسبة الفائدة البنكية العالية وبسبب التغيرات في وضع المنافسة التجارية في السوق العالمية وكذلك تأثيرات الانتفاضة على الميزان التجاري - الاسرائيلي.

● خامسا: العجز المزمن في الميزان التجاري وتخفيض حصة اسرائيل في التجارة الدولية. ففي عام ١٩٨٩ ازداد معدل التجارة الدولية بـ ٧ - ٨٪ في حين ان التصدير الاسرائيلي الذي كان معدل زيادته ١٢ - ١٦٪ حتى اواسط الثمانينات انخفض في عام ١٩٨٩ الى ٤٫٨٪ وبلغ العجز في الميزان التجاري ٣٫٦ مليار دولار. ومن اهم الاسباب: الجمود الاقتصادي الذي عمقته الانتفاضة وضرب مكانة اسرائيل في التجارة الدولية بسبب الانتفاضة وجرائم حكام اسرائيل الدموية وغيرها. هذا في حين يتحدث تقرير بنك اسرائيل عن تحسن في وضع ميزان المدفوعات وتقليص العجز خلال السنة الاخيرة بمليار دولار. ومثل هذا التحسن لا يعكس عافية الاقتصاد الاسرائيلي، بل يعكس مدى التبعية الاقتصادية للولايات المتحدة الامريكية وارباب الرأسمال في الحركة الصهيونية العالمية. فسبب التحسن هي الهبات الامريكية بمعدل ٣٫٧٥ مليار دولار سنويا وجمع حوالي مليار دولار من الحركة الصهيونية العالمية. هذا بالاضافة الى التقلبات في السعر التبادلي للدولار في السوق العالمية الذي اثر ايجابيا على مديونية اسرائيل للولايات المتحدة، اذ خفض القيمة الحقيقية لهذه الديون التي تبلغ ٣١ مليار دولار منها (١٥) مليار للولايات المتحدة.

هنالك مؤشرات اخرى لا يسمح ضيق المجال لذكرها مثل النسبة العالية للتضخم وعجز الموازنة وغيرها. ولكن يبقى السؤال: ما هو المخرج الذي يقترحه طاقم بنك اسرائيل الاقتصادي ومديره البروفيسور برونو؟

يقترح طاقم بنك اسرائيل اعادة النظر في بنية الميزانية العامة بهدف تقليص مليار شيكل وتغيير الاولويات في السلم بهدف تمويل - الهجرة!! ويقترح ايضا تقليص ميزانية «الأمن».

ان تخفيض مليار شيكل من بنود المصروفات في الميزانية يعني العودة الى السياسة الاقتصادية المنتهجة منذ سنوات والتي تعني زرد الحزام على بطون ذوي الدخل المحدود وقطاعات الخدمات الجماهيرية. ومثل هذه السياسة لم تؤد الى الخروج من الدوامة. كما ان استيعاب مئات الوف المهاجرين الجدد في الظروف الاقتصادية والطاقة الاقتصادية القائمة يعني تعميق حدة التدهور الاقتصادي والاجتماعي لعدة سنوات. وما تؤكده دائما واثبتت مصداقيته حصيلة التطور في تقرير بنك اسرائيل ان اية سياسة اقتصادية تتجاهل موضوع الحق الفلسطيني المشروع سيكون مصيرها الفشل. فبدون الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وانهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي يبتلع بتكاليفه ثلثي الميزانية لا يمكن توفير الشروط للتنمية الاقتصادية الحقيقية وتحسين الاوضاع الاجتماعية.

الزراعة والمزارعين في منطقة وادي عارة:

اخطار تتهدد المزارعين العرب والزراعة العربية في تراجع

● تقرير: [illegible] ●

●ان قضية الارض تقف في مقدمة القضايا التي تعاني بسببها الجماهير العربية. ففي الوقت الذي يزداد عدد سكان القرى تقل اراضيها وتكاد لا تسلم اية قرية من نقصان اراضيها بسبب القوانين العديدة والمتنوعة الجائرة التي وضعت لسلب اراضي الفلاحين العرب. اضافة الى تجريد هذه القرى من اراضي المشاع، اي اراضي القرية ككل، والتي كانت معدة للتوسع وللمراعي وللمتنزهات، والتي كانت قد سجلت وبحسن نية من قبل ممثلي القرى ومخاتيرها على اسم المندوب السامي نيابة عن القرية.

واليوم اصبح المندوب السامي هو دولة اسرائيل، واصبحت دولة اسرائيل هي المسؤولة عن الوصاية على ارض المشاع نيابة عن القرية ومصلحتها.

ان موضوعنا الذي سنعالجه في هذا التقرير هو وضع الزراعة في قرى المثلث الشمالي والتي لا تزال تحافظ على بقية من ارض لم تصادرها السلطات. فقد ابتلعت سياسة المصادرة السلطوية الجزء الاكبر من الاراضي التابعة للمزارعين العرب. ففي ام الفحم مثلا انخفضت حصة الفرد من الارض من (٣١) دونما للفرد عند قيام الدولة الى اقل من دونم واحد اليوم. وفي الطيبة من ٩ دونمات الى (٦٠٠) متر حتى الان، وفي الطيرة من (١٣) دونما الى (٦٠٠) متر. وحتى اوائل الستينات كان لا يزال اكثر من ٤٥٪ من القرويين العرب يعتاشون من العمل في الزراعة. ولهذا فبالامكان تصور الوضع الاقتصادي الخانق الذي عاشته الجماهير العربية القروية في العقدين الاولين لقيام الدولة.

- اليوم لا يزال المزارعون العرب يعانون من نفس السياسة التي دمرت الزراعة العربية منذ قيام الدولة. فكمية المياه التي يحصل عليها المزارع العربي سنويا، منذ قيام الدولة وحتى الان، لا تزيد عن ١٪ من مجموع مخصصات المياه للاستهلاك الزراعي.

كما يعاني المزارعون العرب من تمييز سافر في مجال القروض للتطوير، ومكننة الزراعة، وفي مجال التسهيلات الضرائبية، والاعانات المالية والتعويض في حالات الجفاف والكوارث الطبيعية والتسويق المحلي والخارجي (التصدير)، واستصدار الرخص للانتاج (مثل انتاج الخضروات والاشجار)، وتحديد المنتوج في حال الحصول على رخصة للانتاج. -

ان المسافر في شارع وادي عارة يشاهد عند اقترابه من قريتي عارة وكفرقرع السهول الخضراء المزروعة بجميع انواع الخضروات. فكم يكلف هذا الاخضرار المزارع الذي يقضي ويصرف الكثير من الاموال حتى تبدو الارض خضراء جميلة؟ ان المخاطر التي تتهدد الزراعة وتطورها اصبحت مسألة تقلق جميع العاملين في مجال الزراعة.

يقول السيد محسن عسلي رئيس مجلس كفرقرع وهو مزارع قديم، عمل سنوات كثيرة في الزراعة:

وضع الزراعة بشكل عام في البلاد «خسارة بخسارة» وفي الوسط العربي تصبح الخسارة مضاعفة. فلا يوجد تخطيط ولا توجد مراقبة اسعار في الاسواق، ولا توجد مؤسسة تحمي وتحفظ حقوق المزارع العربي، اذ ان المزارع يقع تحت «رحمة» التاجر والمقاول اي «مقاولي الزراعة» الذين يستغلون المزارعين استغلالا فاحشا.

ويضيف الحاج محسن «ولقد كنت مزارعا خلال سنوات طويلة، ووجدت ان هناك تعايشا بين مدراء الاقسام وبين التجار الخصوصيين وهناك تكمن الخسارة» وسبب آخر يؤكد عليه الحاج محسن هو عدم فعالية دائرة الزراعة التابعة لوزارة الزراعة في الوسط العربي، حيث يتعرض المزارع العربي للاهمال من قبل وزارة الزراعة.

يقول الحاج محسن: «على سبيل المثال فان تربية المواشي غير موجودة في الوسط العربي، وكذلك تربية الطيور غير موجودة. بل ومعدومة. انتاج البيض غير موجود بالمرة. وزراعة البطاطا واصناف كثيرة من زراعة الخضروات مثل الجزر والبندورة محدودة جدا. اما زراعة الجزر فتحتكرها «الكيبوتسات» تقريبا. لا تقدم دائرة الزراعة رخص الزراعة الا بعد معاناة شديدة وبشكل محدود جدا. اما زراعة الخيار فهي مراقبة جدا. وبحاجة للايدي العاملة الكثيرة».

ويلخص الحاج محسن عسلي قائلا «هناك سياسة واضحة تجاه المواطنين العرب في الوزارات والمؤسسات الحكومية الرسمية، وتستهدف قطع علاقة المواطن العربي بأرضه. لذلك نحن ندرك تماما ان المزارع العربي يجب ان يعتمد على نفسه. ولهذا كان على الفلاحين العرب ان يتوحدوا جميعا في نقابات وجمعيات للمطالبة بحقوقهم».

ان مسألة المياه هي من اهم المشاكل التي تعترض سبيل تطور الزراعة العربية، ومن هنا تبرز اهمية اقامة مؤسسات وجمعيات تعاونية للمياه. ان قصة المياه في القرى العربية او نضال الجماهير العربية من اجل توفير المياه هي قصة طويلة. ومنذ السنوات الاولى لقيام الدولة والسكان العرب يناضلون من اجل تطوير زراعتهم وتوفير المياه كلها. وفي مدخل قرية عرعرة هناك نصب تذكاري تخليدا لاسم اولئك الطلائعيين من اهالي القرية الذين ناضلوا من اجل توفير المياه لاهالي القرية، حيث اقاموا جمعية باسم «الأمل».

ولهذه الجمعية تاريخ طويل من النضال من اجل توفير المياه لقرية عرعرة. فهي تأسست عام ١٩٥٨ على يد بعض الشباب. واقامت الجمعية خزانا يتسع لـ (٢٠٠٠) كوب ماء. واوصلت شبكة المواسير الى اراضي عرعرة وعارة. وتحول سهل وادي عارة، في اوائل الستين، الى رقعة خضراء تظل كذلك على امتداد اشهر الصيف. ومن هنا تبرز اهمية اقامة مؤسسات وجمعيات خيرية في كل قرية من قرانا.

يقول الحاج محمد عيسى عثامنة «ابو مهيب»، سكرتير جمعية الهلال الزراعية في كفرقرع والتي تأسست عام ١٩٥٨: «ان اهداف جمعيتنا هو تطوير الزراعة وتوصيل المياه الى الفلاحين والمزارعين. ان ميكوروت هي المزود الوحيد للمياه لمزارعينا. وهي تعطينا كميات محددة جدا. ان بلدنا هي قرية زراعية تعيش من الزراعة، واغلب العمال الذين يعملون خارج البلد يعملون في الزراعة. اما المياه المخصصة لكل عضو في الجمعية فهي غير كافية، في معظم الاحيان، لانتاج زراعة متطورة او مشجعة لتقدم زراعتنا. ومنذ (٣) سنوات والزراعة في تراجع والمزارع يدفع من جيبه».

اما السيد حسني ذيب عسلي، وهو مزارع من قرية كفرقرع، فيقول: «لقد اصبحت الزراعة غير مربحة بل ان المزارع يدفع من جيبه!! وبالنسبة لتسويق الخضار فان سعر الخضار قد انخفض انخفاضا كبيرا. ونحن، كمزارعين عرب، يعاملوننا معاملة خاصة. فعندما يصل صندوق الخضار الى السوق يبدأ صاحب المخزن بالابتزاز، وكذا الموظف والسماسرة والمدير والعتال.. وكل من يصادفك في السوق يبتز منك. فاذا بيع الصندوق بسعر (٧) شيكل مثلا يوزع الثمن في السوق ولا يصل منه شيئا الى جيب الفلاح».

اما المساعدة الحكومية فتكاد تكون معدومة. هذا ما يؤكده المزارعون الذين التقيت بهم.

يقول السيد عبد الجبار صعابنة، وهو عضو في جمعية «الرياض» للمزارعين في كفرقرع، ومن المؤسسين لهذه الجمعية عام ١٩٥٦ يقول: «قمنا نحن بتأسيس الجمعية وعددنا اربعون شخصا اوجدنا الماء واعطونا (٢٥٠) كوب ماء كنا نزرع ونحن نكسب في السوق مبلغا يعدل السعر الحقيقي. وفي عام ١٩٧٨ قطعوا عنها السوبسيديا ويمنحون المزارع رخصة لزراعة (٥) دونمات جزر. وحاليا يعطوننا رخصا لـ (١٠) دونمات جزر لكل من اعضاء الجمعية والسبب ان رخص الجزر حولت الى الكيبوتسات فقط. وقد اصبح الجزر مربحا جدا. اما البطاطا فلا يمنحونا رخصا لها لانها تذهب للتصدير وزراعتها مربحة ويزرعون كميات كبيرة جدا ولا تحتاج الى ايدي عاملة وكذا الامر بالنسبة للجزر والبندورة».

اما السيد احمد عبد الجبار، وهو صاحب دكان لبيع الاسمدة والمواد الزراعية. فيقول: «اسعار المواد الزراعية مرتفعة، وفي الأونة الاخيرة وقد انتقلنا للزراعة الحديثة اصبحت المادة الزراعية، مثل الاسمدة والادوية وما الى ذلك - اصبحت ضرورية لانجاح الزراعة. وهذه التكاليف تقع على عاتق المزارعين اذ ان المساعدات الحكومية المقدمة للمزارع العربي شبه معدومة. ونحن نطالب الحكومة ان تعطي للمزارعين القروض والهبات وان تعوضهم عن الخسائر التي تلحق بهم في كل سنة. هنالك تمييز كبير ضد المزارعين العرب. فلا تربية مواشي ولا تربية دواجن لديهم واصبحت الزراعة العربية غير مربحة بالمرة.

ومن دراسة اجراها القسم العربي في المركز الزراعي تتضح صورة مأساوية للزراعة العربية، وخاصة مسألة الديون المتراكمة على المزارعين العرب وقد توصلت الدائرة الى اتفاق مع لجنة المالية التابعة للكنيست ومع وزير المالية ووزير الزراعة ورئيس مديرية تسويق الخضار لتسوية الديون وجدولتها.

ان معركة المزارع العربي من اجل حقوقه هي معركة كل الجماهير العربية في اسرائيل لأن معركة الفلاح والمزارع العربي هي معركة الالتصاق بالارض ومعركة الصمود في الوطن.

البطالة في المانيا الدمقراطية

●تم بالفعل تسجيل اكثر من خمسين الف عاطل عن العمل في جمهورية المانيا الدمقراطية. هذا ما اعلنه رولاند شنايدر، وزير الدولة للعمل والاجور.

وهذا لا يعني ان كل هؤلاء لن يتمكنوا من الحصول على فرصة عمل ذلك ان هناك حاجة ماسة في الواقع الى ايد عاملة في المانيا الدمقراطية. فقد انتقل مؤخرا ٣٤٣ الف شخص الى الغرب، من بينهم ٢٢٠ الف متخصص، اي ٣٫١٪ من كل العمال والمستخدمين في قطاعات الانتاج. واليوم، لا تعمل الالات في العديد من المصانع بسبب عدم وجود العمالة الكافية. وهناك نقص في الاطباء والممرضات في المستشفيات وفي كل فئات العمال في قطاع التجارة والخدمات.

غير ان العاطلين ليسوا مجرد ارقام، بل بشر حقيقيون. وفي اطار الاصلاح الاقتصادي، تتم تصفية وزارات وادارات عامة بأكملها، وتغلق وحدات انتاجية ابوابها.

فالمترجمون يرفضون التحول الى عمال يدويين، حتى اذا كانت اجورهم ستصبح اعلى من رواتبهم في الماضي، ويجد مدرسو اللغات الاجنبية انفسهم بلا عمل. والمعوقون متخوفون من فقدان العمل المجزي الذي كانوا يقومون به في منازلهم. فما هي المساعدة التي يمكن ان تقدمها الدولة لهؤلاء؟

هل هي مستعدة للاعتراف بأن البطالة قد اصبحت حقيقة واقعة وهل هي مستعدة لمواجهتها؟

وقد كانت تلك القضايا النقاط المحورية لمناقشات «المنتدى التليفوني» الذي نظمته السلطات المحلية في برلين وصحيفة «برلينر زايتنغ». وخلال ثلاث ساعات، تحدث المسؤولون في وزارة العمل والاجور مباشرة مع اكثر من ٢٠٠ شخص اثار الوضع قلقهم. لكن ماذا كانت اجاباتهم؟ لا شيء يثير التشجيع حتى الان. فعدد العاطلين سيتزايد على نحو خطير في الشهور القليلة القادمة. وسيتم تنظيم دورات اعادة تأهيل في شركات ومؤسسات مختلفة كما تناقش قضية الرعاية الصحية للعاطلين.

ويأسف البعض لأن البطالة تؤثر على قطاعات السكان الاقل حماية: الشباب الذين انهوا للتو تعليمهم وفي بداية حياتهم العملية، الامهات اللاتي يعلن اطفالا صغارا واللاتي يضطررن للعمل في دوام جزئي، والمتقاعدين المرضى وكبار السن. وتحمي الدولة هؤلاء جميعا من الناحية النظرية ولكن ليس من السهل في الواقع حماية حقوقهم الدستورية. ونظرا لأن حكومة المانيا الدمقراطية تعمل باتجاه تطوير اقتصاد السوق، فلا مفر من تفاقم هذه المشاكل الاجتماعية.

(عن «اضواء» التابعة لاتحاد النقابات العالمي)

■ تعزية ■

الى الزميل الياس اسحاق والى عموم افراد العائلة بوفاة والدته، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «معاليه عيرون»
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغيير لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معاليه عيرون»، تم ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية ٥١١٣ المسماة: «خارطة رقم ج/٦٥٢٢».

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: كفرسميع بلوك ١٩٢٠٤ قسائم ٣٢، ٥٩. بلوك ١٩٢٠٤ اجزاء قسائم ٦٠.

اهم تعليمات الخارطة: تعيين مساحات لتوسيع وتغيير في هدف وشق طرق في خارطة هيكلية محلية، كفرسميع، المودعة. كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر يرى نفسه متضررا من جراء الخارطة. ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال «كريات همشلاه» - نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. وعلى كل معترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية «معالية عيرون». «معاليه عيرون» «مرشاف معرونه» ٢٤٩٢٠، ت: ٠٤/٨٠٧٥٧١.

لا يبحث ولا يقبل اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

عمرام قلعجي - رئيس اللجنة

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في الطيبة تشعر بوفاة المرحوم علي محمد الحاج علي من الطيبة بتاريخ ١٩٨٢/٩/٦ وانحصار ارثه الشرعي في ولديه من زوجته المتوفاة حال حياته خضرة علي حاج يحيى وهما: محمد ومريم، وفي زوجته الثانية عائشة حاج يحيى واولاده منها وهم: حسن وعبد الحكيم وعلياء وعبلة ومصطفى وعمر وعبد الستار وفي زوجته الثالثة، آمنة حاج يحيى وفي اولاده منها وهم: عبد الجبار وعبد العزيز وعزيزة ورحمة لا غير.

ثم وبتاريخ ١٩٨٨/٥/١٧ توفيت المرحومة عائشة وانحصر ارثها في اولادها من زوجها المرحوم علي وهم: حسن وعبد الحكيم وعلياء وعبلة ومصطفى وعمر وعبد الستار لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر. تحريرا ١٩٩٠/٦/٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي بالطيبة
يوسف خليل الدسوقي

مجلس عين ماهل المحلي
اعلان مناقصة لبناء المدرسة الشاملة

يعلن مجلس عين ماهل المحلي عن قبول مناقصات بالظرف المختوم من مقاولين مسجلين حسب القانون لبناء المرحلة الاولى من المدرسة الشاملة. وهي تتألف من ثلاث طوابق تشمل ملجأ و١١ غرفة تدريس بمساحة ١١٨٦م². يمكن الحصول على نماذج المناقصات والتفاصيل من مكتب المجلس المحلي او من مكتب الدكتور المهندس محمود طبعوني اثناء ساعات الدوام مقابل (١٠٠٠ ش.ج) لا تعاد.

تقدم المناقصات مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء ومرفقة بشهادة مقاول مسجل حسب القانون الى مكتب المجلس المحلي حتى ٩٠/٧/٩ الساعة ١٢٫٠٠ ظهرا.

تجري جولة للمقاولين في مكتب المجلس المحلي بتاريخ ٩٠/٦/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

رئيس المجلس المحلي
احمد ابو ليل



■ من جراب اسماعيل...
■ اميل خشيبون ـ حيفا

قرايا وسرايا

● كانت لعبة الكلل (البنانير)، ما زالت، ولو بصورة اقل بكثير، من الالعاب الدارجة في عالم الاولاد في ايام ولدنتنا. ولهذه البنانير لعبات متنوعة، عمت اجواء قريتنا، كغيرها، فمنها لعبة الحفرة (الجورة)، والصفة، وبيس بيس، وغيرها.

فالاولى ـ الجورة ـ يتبارى فيها اللاعبان، يقذف احدهما ببنورته من بين الابهام والسبابة والوسطى، ليدخلها من مكانه الى حفرة صغيرة، بحجم طابة الاولاد، او قبضات ايديهم. ويليه في ذلك زميله الاخر المتباري معه. ومن يحقق هدف ادخال البنورة الى الجورة له الحق في تصويب بنورته الى بنورة زميله، فاذا اصاب الهدف ربح بنورة، والا عادا «يطاطيان» (يصوبان الهدف) على الجورة من جديد.

اما لعبة الصفة فهي وضع مجموعة من البنانير على مسافات متساوية، وعلى امتداد مستقيم، يطول او يقصر حسب تلك المسافات، وعدد المواقع، حيث يضعان بنورة في كل موقع، ويبدأ احدهما التصويب فاذا اخطأ، جاء دور زميله، والمطلوب اصابة البنورة الاقرب فيربحها من يصيبها وهكذا ينتقل التصويب الى البنورة التالية، وهكذا حتى آخر الشوط ثم المجابهة بين اللاعبين، فمن يصيب بنورة زميله يربح منه كل ما كان ذلك الزميل قد ربحه، ثم يعودان فيصفان بنانير اخرى بدل السابقة.

اما بيس بيس، فتتم بان يختار احد الولدين موقعا استراتيجيا، وعراء، يضع فيه بنورته بين التضاريس الناتئة، كي يخفق الآخر اذا حاول اصابة بنورته، والآخر يتمركز، بنفس التوجه. وفي كل وضع جديد يقول الاول بيس، فيضع الثاني بنورته ويرد قائلا بيس (يعني ها هي هنا)، فاذا لم يقبل اي منهما بمحاولة الاصابة، نقل موقع بنورته الى موقع آخر، حصين، قائلا بيس، ولزميله ان يحاول اصابته، او ينقل موقع بنورته بدوره، مع قوله بيس. وهكذا تصويب نحو الهدف، او بيس ـ بيس، وهما عادة يترددان في التصويب لان الولد ليس يربح فقط اذا اصاب، بل يخسر اذا اخطأ الهدف، فيدفع بنورة لزميله، فلا يضرب الا وهو واثق من النتيجة.

وعلى ضوء مجابهاتنا مع حكومة تحاول «التلاعب» بنا وليس «اللعب بنا» نقول لها كما تقول لنا، بيس بيس، والشاطر بربح.

(حيفا)

تأملات

● بقلم: اميمة رفيق جبارين ●

يتركني حزنك على شاطىء مهجور..
يخلع من قلبي ارضا خضراء وعصافير تغني..
لماذا تخاف؟
ماذا تخشى؟!
فانت قطرات عسل في كأسي المترعة بالمرارة..؟!
وبك اعيش في دنيا يسافر الفرح عن ارصفتها..؟!
وحين تغيب يحتبس المطر عن لهفة ارض متشققة عطشى!!
لماذا تحزن.. وانت كوشاح موشى بالعبير
يحيط عنقي، يلف كتفي ويبعث الدفء في اوصالي..؟!
الا يكفيك انك رفيق قلبي..؟!
لماذا تحزن؟!
وانت حبي الكبير كنت وما زلت وستبقى كذلك
بقاء الشمس حبيبة الارض..؟!

(ام الفحم)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

السلطات تجدد أوامر الاقامة الجبرية على ثلاثة من حركة «الارض» المحلولة

● حيفا ـ «الاتحاد» ـ جددت السلطات العسكرية، امر الاقامة الجبرية من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا ضد المحامي صبري جريس والاستاذين حبيب قهوجي وصالح برانسي، وهم من زعماء حركة «الارض» المحلولة لمدة ستة اشهر جديدة.

وكانت السلطات قد جددت الامر في السابق مرتين ضد هؤلاء، ولكن لثلاثة اشهر كل مرة.

اما الحجة والذريعة لهذا الاجراء التعسفي وغير الدمقراطي، فهي «المحافظة على امن الدولة ومن اجل راحة الجمهور»!!

اننا نستنكر هذا الاجراء الفظ ونطالب بالغائه، خاصة وانه قد جرى تحقيق طويل مع السادة المذكورين ولم تثبت اية تهمة من التهم التي اسندت اليهم.

من عناوين العدد الداخلية

□ جنود يعتدون بوحشية على شاب من الناصرة.
□ مندوب اسرائيل يعارض في طرد جنوب افريقيا من منظمة الصحة العالمية!
□ اضراب شامل لموظفي فحص الاشعة.
□ موظفو التخنيون يضربون احتجاجا على تأخير دفع الاجور.

(«الاتحاد» ٤ حزيران ١٩٦٥)

موال

● تقرير: يوسف فرح ●



● لقطة من ابداع فرقة الرقص الشعبي النصراوية «موال» في احد عروضها وهي بقيادة نهاد ومعين شمشوم.

«الموال» وثيقة انتصار الزيتون على الغراب

صراع البقاء

الارض غالية، ولا يصونها غير اصحابها، وفيها، وبسببها يتفجر الصراع بين العساكر، حملة الكرابيج، الدخلاء، وبين حملة العصي، اصحاب الارض، ويحتدم سجالا، على وقع الحان لها حلاوة سباق الخيل وبأس الفرسان، وتنتهي المعركة بهزيمة العسكر، ولعل دخول الصبايا ساعة اشتداد اللهيب، قد شدد من ازر الرجال وجعلهم ينتصرون.

ان الاحداث والذكريات، المنزوعة من قرية «السجرة» تشهد ان ابا صلاح كان على حق عندما اهاب بالناس الا يرحلوا، والا يقدموا للغربان الناعبة لذة الشماتة، لكن صوته يضيع، ويعم السواد، وتتسدل الاسلاك الشائكة على من تبقى، ويخرج من يخرج لكن الى اسلاك شائكة اخرى، ويكون ضمن المغادرين فضيل بن ابي صلاح، ويبقى من يبقى، ويقذف بأبي صلاح مع ذلك في سجن عتليت، فلا من بقي نجا ولا من غادر نجا، ومع ذلك يعبر ابو صلاح عن اطمئنانه اذ ان «بلا اهون من بلا» ويصل الشعور بالمأساة الى حد النكتة، فيضيف: «وبكره اليهود يشدوا حالهن ويحتلوا جنين ومنشوف بعضنا».

وبرغم نشاط الغراب في نزع كل شيء ابيض من الحياة، قطعة قطعة، الا ان الانسان على صورة الجدار الخلفية المرافقة للمشهد، يستمر في العمل والالتصاق بالارض، يسقط البعض، ولكن معايشة الحياة تستمر، والاستعداد لمواصلة الكفاح يستمر، وتستمر المعالم التقليدية تؤكد هذا الالتصاق. فالجرة وطاحونة البرغل والشاعوب المنغرز في التراب، والعلية مهد المجد، والمطرزات الفلسطينية، ما زالت تنتظر، وما دامت تنتظر فلا بد للمهاجرين ان يعودوا اليها طال الزمن ام قصر..



وتنتصر خطة ابي صلاح

«ما عاد بالعمر قد ما مضى، وبروح جيل وبيجي جيل وصورة عين الملي ما بتفارقني» ويظل ابو صلاح وحده يعيش على الماضي والذكريات، وقد غدا ولا مرة ولا بلد ولا ولد، لكنه لا يستسلم، بل يشرع في ترتيب الاشياء، بادئا بترتيب وضعية خطته الفلسطينية، فينقلها بين وسطه وخاصرته وجبهته، مستفتيا الجمهور في كل وضع، حتى يصل في النهاية وبتأييد الجمهور الذي له دلالاته وايحاءاته، الى الوضع الانسب.. فيتلثم ويقع الانفجار العنيف الذي يهز ارجاء العالم مصغرا في المركز الثقافي، ويروح الدبيكة يرقصون رقصة الفرح، يرشقون الناس لا بالحجارة بل بالورود..

وهكذا يتدرج موال ابي صلاح من السقوط الموقت، الى الوقوف على القدمين وغرزهما جيدا في الارض، الى المقاومة وتكريس البقاء، من خلال اندغام الحركة والصوت واللحن والصورة.

وترد بلدية الناصرة على ازرار الورود بباقات كاملة يقدمها نائب رئيس البلدية سهيل فاهوم الى كل من اسهم في العمل، لكنها لا تساعد في تجفيف حبات العرق المزرزرة على الجباه..

ومن خلال التعب والفرح بالنجاح يؤكد لطف نويصر ان «الارض الطيبة تعطي ثمارا طيبة».

مع بعض الدبيكة

خلال مشاهدة العرض، احترت اي الدبيكة اختار التحدث اليهم، فكلهم مبدعون، وكلهم مجيدون، ولذا لجأت الى «القرعة»، وعرفت من معين شمشوم اسمي ثنائي منهم، فتوجهت اليهما بعد العرض..

تقول امية زريق: اشعر ان الناس متعطشون لاعمال فنية راقية متكاملة هادفة، ونحن بحاجة الى تشجيع من يقدم مثل هذه الاعمال. نحن بحاجة الى تقييم موضوعي. ويذهب آية زعبي: ان الاقبال يعكس حب الناس للفرقة، وحبهم للفن، ويؤكد ان التغطية الاعلامية تعمق الوعي الفني لدى الجماهير، اضافة الى اهمية تنفيذ عروض في القرى العربية.

يعطيكم العافية

واخيرا اود ان اوجه بعض الملاحظات، التي تظل تمثل رأيا شخصيا قد يكون مخطئا.

١ ـ الدبكة الاولى هي من نوع «الشعراوية» لا «الشمالية»، فالثانية تختلف عن الاولى في حركاتها ونظام هذه الحركات وسرعتها ونقلاتها.

٢ ـ اغنية «يا غاية وبالفكر موجودة» مع انها تناسب المضمون الا انها بعيدة عن السياق الصوتي والحركي للمشهد الهادىء. لقد جاءت بطبقتها العالية كأنها مقدودة قدا من مشهد اخر غير الذي نشاهده، وهي لهذا بحاجة الى تمهيدة غنائية ذات طبقة منخفضة تتدرج في ارتفاعها تدرجا لا دفعة فجائية.

٣ ـ رقصة الدروشة والحداد التي تمثل الصراع بين الغراب والبياض، طويلة نوعا ما، ولا تناسق بين طولها وطول الحدث. والمطلوب هنا ايضا اما تقصير الرقصة واما تصعيد وتطوير درامية الحدث.

ومع كل ذلك يبقى للعمل تفرده، وخصوصيته وتكامله ويستحق اصحابه عليه «يعطيكم الف عافية» ومنه الى عمل ناجح آخر..

على هامش مسلسل «الراية البيضا»

وعي «النونو» البطيء

● بقلم: فريدة النقاش ●

●«النونو» هو الشخصية/الشعبية المليئة بالتشوهات والتناقضات المغروسة في وحل واقع يتردى ويضغط عليها. ومع ذلك فهي ايضا شخصية شعبية واعدة لأنها حاملة الوعي الجنيني الذي يؤسس لمشروع المقاومة. هكذا قدم لنا «النونو» ـ وهو اسم دال ـ الفنان الدرامي اسامة انور عكاشة في مسلسل «الراية البيضا» من اخراج محمد فاضل والذي افرجت عنه الرقابة مؤخرا في القاهرة.

«النونو» هو واحد من صبيان المعلمة فضة المعداوي، تاجرة اسماك التي بدأت حياتها سارقة صغيرة ثم اصبحت تاجرة مخدرات تتلاعب بالملايين وهي ايضا شخصية نموذجية. وقد تربى «النونو» في احياء اسكندرية الشعبية، واخذ وعيه يكبر في خضم المعركة الواقعية ذات المستويات المتعددة والتي دارت بين «فضة المعداوي» وفريقها من خربي الذمة والمرتزقة ورجال العصابات من جهة وبين الدكتور «مفيد ابو الغار» السفير السابق والمثقف الذي يحيط به نفر من العاملين الشرفاء الواعين من جهة اخرى، وموضوع المعركة ـ المحرك ايضا بالرموز.. الوطن الثقافة.. الحضارة ـ هو فيلا اثرية تحمل عبق التاريخ وحيث تطمع فضة في شرائها لالحاقها بقطعة ارض مجاورة تملكها، بينما يرفض ابو الغاز وفريقه بيعها.. اي بيع كل ما ترمز له.

ينتمي «النونو» بحكم الرزق والتربية لمعسكر فضة، ولكن، ولأنه يحب الفن ويجاهد للوصول الى عالم الثقافة، ويسعى لمعرفة الحقيقة حول حكم السجن المؤبد ضد ابيه الذي اتهم في قضية تهريب مخدرات.. يكبر عقلا وقلبا وارادة.

بالتدريج، وعبر الاهانات المتواصلة، والاكتشاف اليومي لحقيقة الثروة التي كونتها فضة ولنوعية العلاقة بينها كسيد وعبد، ومتبرع وتابع، وحيث يتيح له اقترابه الحميم من دائرة حياتها الجهنمية يتعرف «النونو» على نوعية الجرائم التي يتواطأ فيها المحامي و«المعلمين» صغارا وكبارا.. يكتشف كل ما فيها من عنف وقوة.

وكان لا بد من ضربة قاضية دراميا تعجل بانتقال النونو الى المعسكر الاخر: وتكون تتويجا لتفتح وعيه التدريجي البطيء، وتعرفه على طبيعة المعركة الدائرة على اشدها: وتأتي هذه الضربة باكتشافه ان اباه قد سجن زورا لافتداء ابن المعلمة اذ هو المهرب الاصلي.

ان النار تلسع «النونو»، ويقدم لنا المؤلف عبر هذا الانتقال المحسوب من حالة لحالة درسا كلاسيكيا في بناء الشخصية الدرامية وتطورها، فالوعي الجنيني للنونو لم يكن ليتطور وينضج بهذه الصورة لمجرد اكتشافه مصائب الاخرين وافتراء مديرها.. وهو ما يسمى بالحس العملي للشعب.

كذلك فان اسامة انور عكاشة المهموم في كل عمله بدور المثقف الطليعي وعلاقة هذا المثقف بالطبقات الشعبية اسند الى مدرس التاريخ دورا في مساعدة «النونو» على انضاج وعيه، بينما التزم المخرج محمد فاضل التزاما دقيقا بل وحرفيا بفكرة التدرج والبطء هذه حين صور المواجهة الاخيرة بين الفريقين المتحاربين، ليأتي «النونو» اليها ببطء ومن خلف الصفوف ويضع يده في يد المقاومين.. فتقدم هذه الحركة معادلا فنيا لعملية اكتملت على طول المسلسل.. وهي آخذة بالاكتمال في واقع الحياة حيث يتفتح وعي الطبقات الشعبية ببطء ليكون لها شأن آخر في حسم المعارك الدائرة..

(عن شهرية «ادب ونقد» ـ القاهرة، عدد ٥٤ ـ ١٩٩٠)

اقدم جبل جليدي عائم معروف اوشك على الزوال

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الادارة الامريكية للمحيطات والجو مؤخرا ان اكبر جبل جليدي عائم معروف اوشك على الزوال في اعقاب رحلة مع التيار استمرت ١٢ عاما حول القطب الجنوبي في جنوب المحيط الاطلسي حيث بدأ يتفتت.

وكان هذا الجبل الجليدي اكتشف للمرة الاولى سنة ١٩٧٨ وكانت مساحته انذاك ضعفي مساحة مدينة واشنطن. وبعد رحلة طولها تسعة الاف كيلومتر حدد موقعه قبل شهرين جنوب غربي جزر فالكلاند.

وتفيد بيانات الاقمار الاصطناعية ان نهاية حياة هذا الجبل الجليدي العائم ستكون في منطقة تقع على خط العرض الجنوبي ٥٠ درجة المعروفة برياحها العاتية.

تهانينا العطرة

الى احمد عبد عودة وزوجته والى ابنه ادهم وزوجته بالمولود الجديد/الابن البكر «احمد» نتمنى للطفل حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة وحركة النساء الدمقراطيات ـ عبلين

احر التهاني

نقدمها الى سمحة وهمام حصري والى آمال وعامر يوسف بمناسبة الخطوبة والى شيرين وعلي بمناسبة الزواج، الف مبروك.
ناصر محاميد وجمال محاميد





● الخميس ٩٠/٦/٧ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ مجلة الفن
١٩,٠٠ ـ برنامج «لقاء»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ النشرة الرياضية
٢٠,٣٠ ـ برنامج التعارف الاجتماعي الترفيهي «هذا هو الموجود»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ ـ بث مباشر من مسرح القدس ـ مقاطع وردود فعل.
٢١,٥٠ ـ المسلسل الدرامي الامريكي «مكان آخر» ـ والحلقة بعنوان «المطر»
٢٣,٣٠ ـ «الملك واليهود» ـ فيلم وثائقي يكشف الاتصالات السرية للملك عبد الله مع غولده مئير وشخصيات اسرائيلية اخرى
٢٣,٥٠ ـ نشرة الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,٠٦ ـ مسلسل الرعب «قوارو»
٠١,٠٠ ـ نهاية الارسال

المضافة

غمزات!

* صاحب الضمير ينصت لعذاب صاحبه.
* شريف على جحش افضل من لئيم على جواد.
* من المستحيل ان يكون الجلاد فنانا.
* البطل هو الاول بين المتساوين.
* يتحول اللاشيء الى شيء حينما نتحدث عنه.
* احلام الزعيم ليست افضل من احلام الفقير.
* اسوأ احساس يحسه الانسان حينما يتأكد من انه كان مخدوعا.
* يقف احدهم خلف كلمته، ويختبىء احدهم خلفها.
* تنسى الحقيقة في اثناء العراك.

موقف!

* قال الجاحظ:
امتحن الصديق في ساعة الغضب، وليس في ساعة الرضى.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الاسباني في من يطلب المستحيل:
انه ينوي استنباط الماء من العود اليابس.

مع المشاهير!

* كتب الشاعر الكبير بابلو نيرودا في مذكراته:

تعرفت في «بونس ايريس» على كاتب ارجنتيني غريب الاطوار جدا، يدعى عمر بيغنوله. وكان ضخم الجثة وعظيم الهيئة، ويحمل في يده عكازا ثخينا غليظا. ودعاني، ذات مرة، الى العشاء في احد المطاعم في وسط المدينة. وحينما اصبحنا قرب المائدة اشار نحوي، بيده الممدودة، وقال بصوت جهوري سمع في قاعة المطعم الغاصة بالزبائن:
ـ تفضل اجلس، يا سيد عمر بيغنوله.
فجلست وعلائم الانزعاج بادية على وجهي. وسألته حالا:
ـ لماذا تناديني باسم عمر بيغنوله، علما بأنك انت هو، وانا بابلو نيرودا؟!
فأجابني:
ـ اجل! لانه يوجد في هذا المطعم اشخاص لا يعرفونني الا باسمي، وبما ان هناك عددا ليس بالقليل يرغب في ان يعرفني شخصيا فينهال عليّ ضربا، فاني افضل ان تكون هذه الضربات من نصيبك بدلا مني.

مع «الناصحين»!

* تحتل الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الاولى في العالم من حيث عدد السكان «الناصحين»، الذين يزيد حجمهم عن المعدل العام بكثير.
ويؤكد العلماء المختصون على ان ٣٣ مليون امريكي يعانون من السمنة الزائدة، التي اصبحت مشكلة طبية جدية. ولم يتوصل العلماء، بعد، الى سببها.

ادفع!

* ينصح الاطباء، عادة، طالبي الرشاقة البدنية بالسير على القدمين. ويفضلون، على سبيل المثال، صعود الدرج الطويل، في البنايات متعددة الطوابق.
وفي الولايات المتحدة الامريكية لا يستطيع الناس، دائما وفي كل مكان، ممارسة هذه الرياضة مجانا. لان اصحاب ناطحات السحاب شرعوا بجباية الاجرة من كل من يريد الاستفادة من درجهم لهذه الغاية.

ليس للوجه الكشر!

ـ اين كنت خلال العطلة الصيفية؟
ـ درت العالم بأسره.
ـ وكيف تمكنت من ذلك؟
ـ كنت استعد لاعادة الامتحان في الجغرافيا.

* * *

ـ اذا لم يتراجع المدير عن كلامه سأترك العمل.
ـ وماذا قال؟
ـ قال بأنني مفصول من العمل.

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٢) * * *

● اعداد: نضال يوسف ـ عيلبون ●

افقي:
١ ـ مطرب لبناني
٢ ـ صار حلوا ـ اشارط (معكوسة)
٣ ـ امتص ـ نوع غناء ـ حيوان بري
٤ ـ الاسم الاول لزعيم صيني ـ جزء من اليوم
٥ ـ نظر (معكوسة) ـ احزان
٦ ـ للنداء ـ ينتمي الى الدولة العتيدة
٧ ـ معلمون
٨ ـ القى ـ يأتي زمنه
٩ ـ لين (معكوسة) ـ من الفنون
١٠ ـ احد الانبياء ـ مناسبة فرح

عمودي:
١ ـ تراب مجبول بالماء ـ عقيق
٢ ـ مساواة (مبعثرة) ـ ضمير متصل ـ ابن الكلب
٣ ـ اغنية لبنانية ـ مولع
٤ ـ هرب
٥ ـ اغنية لبنانية
٦ ـ لعب ـ ملابس
٧ ـ نقي ـ بلدي
٨ ـ انظر (مجزومة) ـ يضجر (معكوسة) ـ بشر
٩ ـ مضيح ـ اغلف
١٠ ـ وطني ـ شجر شائك

* * * حل لغز رقم (٢١) * * *

افقي:
١ ـ مارلبورو ـ كنت
٢ ـ اوروبا ـ تايم
٣ ـ ث ث ـ طهي
٤ ـ امية ـ برودواي
٥ ـ أ أ أ ـ دويك
٦ ـ مونتانا ـ نبغ
٧ جاز ـ ملزم ـ ر ر ر
٨ ـ هز ـ عيس ـ أ أ
٩ ـ رويال
١٠ ـ غده ـ يتندا ـ تل
١١ ـ امام ـ سرطان
١٢ ـ داهل ـ جيتان

عمودي:
١ ـ هيام ـ مجزرة
٢ ـ اب ـ هاواي ـ أمد
٣ ـ روثمانز ـ دخان
٤ ـ ل ر ث أ أ ت ـ هم
٥ ـ بو ـ امبريال
٦ ـ راهب ـ نلسون
٧ ـ برواز ـ جسدي
٨ ـ ي و ـ مصادري
٩ ـ دلك ـ تطال
١٠ ـ كيلوبترا ـ أ أ
١١ ـ نا ـ اوبرا ـ ن ن ن
١٢ ـ ت ت ـ رغدي ـ ال

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد علاء ابراهيم ابو فول (١٣ عاما)، طالب من مخيم الشاطىء. استشهد يوم (١٩٨٨/٨/٢٣) جراء استنشاق الغاز. (مكتب «الاتحاد» في القدس)

اليوم:

بدء زيارة تاتشر الرسمية الى الاتحاد السوفييتي

●تاتشر: بفضل البيريسترويكا زال الارتياب وعدم الثقة اللذان اكتنفا العلاقات بين البلدين ●

●موسكو – «تاس» – تبدأ رئيسة وزراء بريطانيا، مارغريت تاتشر، اليوم الخميس، زيارتها الرسمية الى الاتحاد السوفييتي التي تستغرق اربعة ايام.

وتبحث تاتشر مع الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الذي سيستقبلها، غدا الجمعة، في قصر الكرملين في موسكو، التغييرات في اوروبا الشرقية ودور حلفي شمال الاطلسي «الناتو» ومعاهدة وارسوه، والاوجه الخارجية للوحدة الالمانية.

وتجري تاتشر مباحثات، ايضا، مع رئيس الوزراء السوفييتي، نيكولاي ريجكوف، ووزير الدفاع السوفييتي، المارشال ديميتري يازوف.

ومن جهة اخرى ادلت تاتشر بتصريح الى مراسلي «تاس» اكدت فيه «ان العلاقات البريطانية السوفييتية لم تكن في اي وقت من الاوقات جيدة مثلما هي عليه الان. فقد حدث خلال الاعوام الاخيرة توسع لا يستهان به للاتصالات سواء على الصعيدين الرسمي او غير الرسمي وكذلك التعاون بين بريطانيا والاتحاد السوفييتي. ونحن نرحب بذلك. وان بلدينا العظيمين سيعرفان بعضهما البعض بشكل افضل. وآمل في ان يطلع معرض «بريطانيا اليوم» المقام في كييف والذي سأزوره في اكبر عدد من المواطنين السوفييت بشكل افضل على حياة بريطانيا».

واضافت تاتشر «تؤيد بريطانيا حكومة وشعبا عملية الاصلاحات الجارية في الاتحاد السوفييتي بقيادة الرئيس غورباتشوف وهذه التغييرات تمارس تأثيرا ايجابيا للغاية في علاقاتنا الثنائية. وبفضل هذه التغييرات زال الارتياب وعدم الثقة اللذان كانا يكتنفان العلاقات فيما بيننا على مدى فترة طويلة من الزمن. فقد حلت الصراحة محلها مما يؤثر بدوره في كافة جوانب العلاقات المتبادلة ويتعين علينا ان نقطع شوطا كبيرا من الطريق الا ان بداية العملية قد أرسيت بصورة جيدة ونحن نرحب بذلك من صميم القلب».

وقالت تاتشر «لا يساورني اي شك» بصدد صواب قرار الانتقال الى اقتصاد السوق. فالاصلاحات الاقتصادية تجري دوما في المراحل الاولى بصورة موجعة غير ان ذلك يعد الطريق الوحيد لضمان اقتصاد فعال مزدهر ومستقر في المستقبل. ويمكن الاقتناع بذلك من مثال بلدان اوروبا والولايات المتحدة وكندا حيث يتوفر منذ فترة طويلة اعلى مستوى للمعيشة ويعتمد فيها اقتصاد السوق.

وتابعت رئيسة وزراء بريطانيا «ولقد حلت الان مرحلة هامة في العلاقات بين الشرق والغرب وكذلك في عملية الاصلاحات في الاتحاد السوفييتي. وان اللقاءات بين قادة بلدينا تتسم بأهمية اكبر من ذي قبل. ومنذ اللقاء الاول مع الرئيس غورباتشوف العام ١٩٨٤ جرت بيننا عدة مرات المحادثات الطويلة المستفيضة وآمل في ان تضفي زيارتي الى الاتحاد السوفييتي زخما اضافيا على تلك التغييرات الكبرى الجارية».

نائب وزير الخارجية يكشف عن ان:

مانديلا اغضب، بمعانقته بعض الزعماء العرب، الحكومة الاسرائيلية!!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو (ليكود) امس الاربعاء في اطار رده على استجواب للنائب امنون روبنشطاين (شينوي) حول عدم دعوة مناضل السلام العالمي نيلسون مانديلا الى زيارة اسرائيل كما فعلت مع رئيس وزراء جنوب افريقيا العنصرية، عن ان اسرائيل قد «خاب املها» في مانديلا «عقب عناقه والتقائه مع «زعماء متطرفين» في العالم العربي، (القصد الرئيس الفلسطيني – عرفات) وتصريحاته ضد اسرائيل»!!

وكان النائب روبنشطاين قد اكد في سياق استجوابه ان «اسرائيل تدفع اليوم ثمن قصر نظرها السياسي والاحادي الجانب تجاه جنوب افريقيا».

الجامعة العربية تشيد ببيان المجموعة الاوروبية حول فلسطين المحتلة

● تونس – «أ.ش.أ» – أعربت الجامعة العربية عن تقديرها لموقف المجموعة الاوروبية الذي أكدت فيه «ان الوضع في الاراضي المحتلة غير قابل للاستمرار».

وأكدت الجامعة في بيان لها، امس الاول الثلاثاء، اهمية السعي الى توفير الإجراءات الدولية المناسبة لمعالجة هذا الوضع وفق أحكام القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة وقراراتها.

وأبرزت في رد فعل على بيان المجموعة الذي صدر، يوم السبت الماضي، أن الوضع في الاراضي العربيه المحتلة يزداد خطورة دون أن تجد النداءات الدولية لدى اسرائيل اذانا صاغية.

وقال بيان الجامعة أن الدعوات الدولية المتواصلة لضبط النفس كان صداها الوحيد لدى قوات الاحتلال الاسرائيلي هو الاستمرار في مزيد من التعسف.

ونبهت الامانة العامة الى تعنت السلطات الاسرائيلية في مواجهة كل مساعي السلام الدولية.

في قمة واشنطن:

الاتفاق على تقديم ضمانات امنية في اطار الحل الشامل لمشكلة الشرق الاوسط

● ابو ظبي – ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي ان الزعيمين الامريكي، جورج بوش، والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف توصلا الى اتفاق بأن تتولى واشنطن وموسكو تقديم ضمانات بامن دول المواجهة العربية واسرائيل في اطار حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية عن مسؤول سوفييتي كبير في واشنطن قوله ان غورباتشوف اقترح هذا الاقتراح على بوش خلال محادثاتهما الاخيرة في كامب ديفيد.

واوضح هذا المصدر ان هناك فرصة كبيرة لتحقيق السلام في المنطقة اذا تجاوبت اسرائيل مع الجهود الدولية المبذولة لتحقيقها.

في حادث اصطدام قطارين في الهند

مقتل ١٣ شخصا وجرح ٨٥

● نيودلهي – عن «و.ص.ف» – ذكرت وكالة «برس ترست» الهندية ان ثلاثة عشر شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وجرح خمسة وثمانون اخرون في ولاية اندرا براديش جنوبي الهند نتيجة اصطدام قطار ركاب بقطار شحن الليلة قبل الماضية.

وقالت الوكالة ان حصيلة القتلى قد ترتفع كثيرا باعتبار ان ركابا عديدين بقوا عالقين في الحافلات.

اطلاق سراح ٩٧ معتقلا شاركوا في احداث بكين العام الماضي

●بكين – الوكالات – تم، امس الاربعاء، اطلاق سراح ٩٧ معتقلا قالت السلطات الصينية «انهم شاركوا في احداث ساحة تيان ان مين في بكين».

واوضح ناطق باسم وزارة الامن العام ان من بين الاشخاص المحررين ٢١ طالبا. وذكر ان الافراج عن هؤلاء المعتقلين يندرج في اطار العفو عن الذين اعترفوا باخطائهم واستفادوا من عفو السلطات.

المراقبون في بكين اعتبروا ان اطلاق سراح المعتقلين على مراحل يرمي الى تحقيق تصفية ذيول ما حصل واشاعة اجواء التهدئة والاستقرار في صفوف الشبيبة الصينية.

ملك الاردن يتلقى دعوة لزيارة ليبيا

● عمان – «و.ص.ف» – افاد رئيس الوزراء الاردني، مضر بدران، امس الاول الثلاثاء، ان الملك الاردني، الملك حسين، تلقى دعوة لزيارة ليبيا وجهها اليه الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، و «وعد بتلبيتها في اقرب فرصة».

واضاف بدران في تصريح صحفي ان تعيين سفير اردني في ليبيا سيتم «قريبا جدا».

ويذكر ان الاردن قطع علاقاته الدبلوماسية مع ليبيا في شباط العام ١٩٨٤ اثر اقتحام السفارة الاردنية واحراقها في طرابلس.

وفي ٢٣ ايلول العام ١٩٨٧ اعلن الاردن اعادة العلاقات مع ليبيا بهدف تعزيز التضامن العربي لكن ذلك لم يؤد الى اعادة فتح السفارة.

بعد انتقاد الممارسات الاسرائيلية مجددا:

البرلمان الاوروبي يدعو اسرائيل الى احترام حرمة الاماكن المقدسة في فلسطين المحتلة

● بروكسل – الوكالات – اصدر البرلمان الاوروبي بيانا جاء فيه «تأسف لخطوة احتلال مبنى دير مار يوحنا التابع لبطريركية الروم الارثوذكس في البلدة القديمة من القدس في الوقت الذي تحشد فيه الجهود للتوصل الى تسوية سلمية للصراع القائم في منطقة الشرق الاوسط.

«وتدعو الحكومة الاسرائيلية الى انتقاد خطوة الاستيطان في مبنى دير مار يوحنا والتي تعتبر خطوة غير قانونية والسعي لاخراج المستوطنين من المبنى وضمان احترام الكنيسة الارثوذكسية وباقي الكنائس المسيحية وتفادي وقوع حوادث استيطانية مشابهة لحادث دير مار يوحنا وتعويض المتضرر ماديا».

ويدعو وزراء خارجية مجموعة الدول الاوروبية الاثني عشر الى حماية ابناء الشعب المسيحي الفلسطيني في الاراضي المقدسة.

واستند البرلمان الاوروبي في بيانه الاخير الى الاستنتاجات التالية:

١ – لقد احتل المستوطنون الاسرائيليون مبنى دير مار يوحنا العائد لبطريركية الروم الارثوذكس في القدس بطريقة غير قانونية وبصورة استفزازية في ١٢ نيسان ١٩٩٠.

٢ – الحكومة الاسرائيلية لم تتصرف بالشكل المطلوب مع المستوطنين او تسعى لاخراجهم بل تبين فيما بعد انها مولت صفقة شراء الدير.

٣ – وبالرغم من قرار المحكمة العليا الاسرائيلية والداعي الى اخراج المستوطنين من الدير فقد بقي قرابة ٢٠ مستوطنا او اكثر في المبنى وبحماية من الشرطة الاسرائيلية.

٤ – واستنادا الى المعطيات المتوفرة فان المستوطنين انتهكوا حرمة الاماكن الدينية وبتمويل ودعم الحكومة الاسرائيلية.

٥ – وبصورة عامة فقد تم انتهاك حقوق الكنيسة الارثوذكسية في القدس جهارا، ويحق للبطريركية ان تدافع وتناضل من اجل استعادة ممتلكاتها وحقوقها.

٦ – لقد تم الحفاظ على حقوق البطريركية الارثوذكسية لقرون عديدة مضت ويجب ان تستمر المحافظة على هذه الحقوق من قبل السلطات الاسرائيلية ايضا لتلافي وقوع ازمات سياسية واجتماعية يصعب تسويتها فيما بعد، ولهذا السبب يجب المحافظة على حرية العبادة لجميع الطوائف الدينية.

٧ – تستنكر المجموعة الاوروبية الاعتداء السافر على البطريرك ذيوذوروس الاول من قبل سلطات الامن الاسرائيلية وتؤيد قرار مجلس الكنائس العالمي الذي اعلن تضامنه مع الكنيسة الارثوذكسية في القدس. وتدعو اسرائيل الى خلق جو من التسامح والمحبة بين ابناء الطوائف المختلفة وذلك كخطوة اولى على طريق التوصل الى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي.

مواطنان من بيت ساحور يفضلان السجن الفعلي على دفع غرامات مالية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – فضل المواطنان ميشيل حنا ابو سعدى وحنا خليل رشوان من بيت ساحور دخول السجن لمدة (٤) شهور بدلا من دفع غرامة مقدارها (٥٠٠) شيكل.

وكانت محكمة رام الله العسكرية اصدرت قبل ايام حكما على المواطنين المذكورين يقضي بدفع مبلغ (٥٠٠) شيكل لكل منهما او السجن الفعلي للمدة المذكورة وذلك بعد «ادانتهما» بتهمة عدم شطب شعارات مناهضة للاحتلال كانت مكتوبة على جدران واسوار منزليهما في بيت ساحور. وقد اورد راديو اسرائيل هذا النبأ نهار امس.

استئصال عين فتاة من تقوع جراء اصابتها بأسلحة قوات الاحتلال

● القدس – مكتب «الاتحاد» – زار مكتبنا يوم امس ذوو الصبية منى طالب محمد ابو نصار (١٤ عاما) واخبروا مراسلنا عن اضطرار اطباء مستشفى العيون في القدس الى استئصال عين ابنتهم اليمنى عصر امس الاول. وكانت الصبية بين اربع صبايا و(٦) فتية اصيبوا جراء اقتحام مدرستي البنين والبنات في قرية تقوع/بيت لحم يوم ٦/٤ الجاري. وقد نقلت في حينه الى مستشفى «المقاصد» ثم حولت الى مستشفى العيون حيث لا تزال تتلقى العلاج هناك.

منذ حوالي ٣ اشهر:

اعمال تعذيب وضغوطات، نفسية ومعنوية رهيبة، على مهندس معتقل من نابلس

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – منذ ما يزيد عن شهرين ونصف الشهر يتعرض المعتقل المهندس اديب رشدي شاهين من مدينة نابلس، الى عمليات تعذيب وضغط نفسي شديدين، اذ تقوم سلطات الاحتلال باحتجازه في زنزانة انفرادية والتهديد بطرد زوجته السوفييتية الاصل وابنه البالغ من العمر ست سنوات، من الوطن وتشتيت عائلته، وذلك بهدف كسر معنوياته.

وكان المهندس اديب شاهين قد اعتقل بتاريخ ١٩٩٠/٣/٢١، وقد جرى التحقيق معه في البداية حول نشاطات مقاومة الاحتلال.

وعلم من محامي الدفاع، فتحي شبيطة، ان المعتقل اديب شاهين ما زال يقبع في زنزانة انفرادية.

واضاف المحامي فتحي شبيطة ان زوجة المعتقل توجهت الى القنصلية السوفييتية في البلاد وطلبت التدخل لمنع طردها من الوطن وابعادها عن زوجها. كما قامت بالاتصال بكتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست من اجل التدخل والعمل لمنحها تاشيرة اقامة والتدخل من اجل الكف عن الضغط على زوجها عبر تهديده بطردها وابنها من الوطن.

هذا وقام المحامي فتحي شبيطة، امس الاول الثلاثاء، بزيارة المعتقل حيث طلب منه العمل للافراج عنه وتجنيد الراي العام واتخاذ الاجراءات القانونية لمنع طرد زوجته وابنه من الوطن.

ويذكر انه في تاريخ ٩٠/٥/٣١ قررت المحكمة العسكرية في نابلس وفي يوم منع تجول في المدينة، تمديد اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية، لكي لا يتسنى لمحامي الدفاع حضور الجلسة.

ويشار الى ان اديب رشدي شاهين، هو مهندس كهرباء في مهنته وكان قد تلقى تعليمه في معاهد الاتحاد السوفييتي.

محامون شاهدوا بأمهات اعينهم..

اعمال تنكيل وتعذيب غير مبررة ضد المعتقلين الفلسطينيين في «انصار ٣»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – افاد عدد من المحامين الفلسطينيين بأنهم شاهدوا بأم اعينهم خلال زيارتهم لمعتقل انصار (٣) يوم (٦/٤) الجاري في قسم (٥) قيام السجانين بضرب احد المعتقلين ضربا مبرحا الامر الذي اثار احتجاج السجناء فقام السجانون باطلاق الاعيرة النارية في الهواء وقنابل الغاز بكثافة وأجبروا السجناء على دخول خيامهم واجبروهم على اغلاق ابوابها رغم الحر الشديد. واعلن السجناء في المعتقل الاضراب عن الطعام على خلفية الحادث المذكور.

هذا ولم تتوفر معلومات اخرى عن اوضاع المعتقل في اعقاب ذلك.

جنود يحطمون زجاج سيارة مواطن من مخيم الشاطىء

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال المعلم عطا الشريف من مخيم الشاطىء في قطاع غزة ان جنودا حطموا زجاج سيارته قبل ايام في عملية انتقام عشوائية وغير مبررة.

واضاف انه وفي اثناء زيارته لبعض اقاربه في مشروع بيت لاهيا القريب من مخيم جباليا تصادف وجود صدامات بين جنود وشبان وفتية في المنطقة اعقبتها عمليات مطاردة عسكرية للفتية والشبان. وعندما لم يتمكن الجنود من الامساك باي من هؤلاء «انفشوا» في السيارة وحطموا زجاجها.

وجرت هذه الحادثة قبل بضعة ايام.

في ختام يومين من الاجتماعات

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطينيين.

وافاد مصدر فلسطيني ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية انهت اعمالها بتحميل الولايات المتحدة مسؤولية افشال تسوية القضية الفلسطينية.

واكد متحدث رسمي باسم منظمة التحرير في تصريح ادلى به في ختام اعمال الاحتجاج الذي استمر يومين ان واشنطن «تتحمل المسؤولية تجاه افشال التسوية للقضية الفلسطينية والتغطية على جرائم الاحتلال الاسرائيلي».

وافادت وكالة الانباء العراقية نقلا عن المتحدث الفلسطيني أنه جدد تأكيده بان «تلويح الولايات المتحدة بوقف الحوار مع منظمة التحرير يشكل تحديا سافرا لقرارات القمة العربية ومجلس الامن الدولي».

ودعا الناطق «جميع الدول والقوى الحريصة على وضع حد للمجازر والمآسي التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني الى اتخاذ موقف حازم تجاه ما يدبر لمخطط جديد يهدد الامن والسلم الدوليين».

كما دعا الدول العربية الى «تحمل مسؤولياتها والوقوف بوجه هذا المخطط الذي يطلق العنان للسلطات الاسرائيلية كي تواصل جرائمها ضد الشعب الفلسطيني».

واعلن متحدث باسم م.ت.ف في تونس، امس الاربعاء، ان المنظمة اوضحت، على لسان رئيسها ياسر عرفات، عدم مسؤوليتها او مسؤولية اي من اجهزتها او قواتها عن عملية الانزال على الشاطىء الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي، وان بعض الاوساط في الادارة الامريكية والكونغرس تبحث عن ذريعة لقطع الحوار الامريكي – الفلسطيني «بنية مبيتة».

واضاف المتحدث ان الدعوة الامريكية لقطع الحوار سبقتها عملية استخدام الفيتو في مجلس الامن كشكل من اشكال التواطؤ لحماية حكام اسرائيل وحمايتهم من الادانة الدولية.

كما اكد المتحدث ان المنظمة حافظت منذ العام ١٩٨٨ على جميع التزاماتها وتعهداتها وتأصل التجاوب مع جميع الجهود والمبادرات الدولية لتوفير كل الفرص الكفيلة بتقدم عملية السلام.

من جهة اخرى اكد هاني الحسن، المستشار السياسي لرئيس دوله فلسطين أن المطالب الفلسطينية في أية مفاوضات بشأن القضية ستشمل المطالبة بالدولة المستقلة، وكشف في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية، امس الاربعاء، عن وجود مساع لاحياء الجبهة الشرقية بين الاردن وسوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية مشيرا الى أن ذلك هو الغرض من الدعوة لعقد القمة المقبلة في تشرين الثاني القادم.

وأوضح المسؤول الفلسطيني أن التحرك الفلسطيني تركز الان على أوروبا التي أصبحت تؤيد الحق الفلسطيني في أنشاء الدولة المستقلة وأن الاتصالات معها تجري لبحث التفاصيل الامنية.

وأضاف الحسن أن الحوار الامريكي الفلسطيني هو أحد القنوات في هذه الاستراتيجية غير أنه أشار الى أنه أذا كانت الولايات المتحدة لا تريد هذا الحوار فأن المنظمة لا تريده. وستجبر الحقائق واشنطن على أن تعرف أنها غير قادرة على القفز فوق المنظمة. وأشار الى أنه سيقوم قريبا بزيارة الى دمشق لبحث تفاصيل عودة العلاقات الطبيعية السورية – الفلسطينية.

ووصف ياسر عبد ربه، المستشار الاعلامي في م.ت.ف الفيتو الامريكي على مشروع قرار مجلس الامن بارسال لجنة تقصي حقائق الى فلسطين المحتلة بانه استخفاف بقدرات العرب وقراراتهم وانه يمثل جوابا على قرارات قمة بغداد.

وقال في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية، امس، ان التردد العربي هو اخطر ما يمكن ان يهدد العرب في وقت يملكون فيه الامكانيات الفعلية لمواجهة النوايا العدوانية الاسرائيلية والامريكية.

واضاف عبد ربه ان الادارة الامريكية لا يمكن ان تسمع الا صوت القوة العربية وهو ما يتطلب ردا شاملا لا يقف عند حدود الاستنكار.

وحول الحوار الفلسطيني الامريكي قال عبد ربه ان الولايات المتحدة «تكلم المنظمة ولا تحاورها» وان ما يسمى بالحوار ظل يدور في حلقة مفرغة وانه لا معنى للتهديد بوقفه.

بانتقال عضو الكنيست المعراخي

● تتمة من صفحة ١ ●

■ ثمن انتقال افرايم غور ■

وذكرت الانباء، امس، ان عضو الكنيست افرايم غور، سيطلب من الكنيست، اليوم، الاعلان عنه ككتلة برلمانية مستقلة. وتنص الاتفاق بينه وبين الليكود على منحه منصب نائب وزير في احدى الوزارات التي تعتني بالشؤون الاقتصادية وكذلك ضمان عضويته في الكنيست القادمة عن طريق ترشيحه في مكان مضمون في قائمة «الليكود» للانتخابات القادمة، على ان ينضم ومؤيديه من «المعراخ» الى مركز «الليكود». وسيعلن غور، اليوم، رسميا عن استقالته من حزب «العمل»!

وعلى الصعيد ذاته ابرق حزب «المفدال»، امس، برسالة الى «الليكود» طالبه فيها بعدم ضم النائب افرايم غور الى الائتلاف الحكومي.

■ «شاس» غير راضية ■

ومن جهة اخرى ابدى «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة «شاس»، في اجتماعه الاستثنائي امس، قلقه وعدم رضاه من واقع نقض «الليكود» للاتفاقات السابقة التي اقرت مع حركة «شاس» بشأن الوظائف المرتقبة في حكومة شمير الضيقة. وكان الاجتماع المذكور عقد عقب الجلسة الثنائية بين ممثلي «شاس» و «الليكود»، امس، والتي تم ابلاغ الاوائل فيها بعدم الاستجابة لطلبهم بتسلم رئاسة ادارة «اراضي اسرائيل» وكذلك منحهم حقيبة التخطيط الاقتصادي، الامر الذي تعارضه «شاس».

ورغم عدم الرضا هذا قرر «مجلس حكماء التوراة»، امس، التصويت الى جانب حكومة شمير.

■ تفاؤل داخل «الليكود» ■

وبينما ابدى الوزيران روني ميلو وايهود اولمرت، امس، «تفاؤلا» ملحوظا حول نجاح شمير بتشكيل الحكومة الجديدة «عقب حل اغلبية العقبات التي كانت تعترض قيام مثل هذه الحكومة وبعد ازدياد احتمال انضمام «اغودات يسرائيل» للحكومة الضيقة على خلفية قرارها بدعم حكومة شمير»، قالت مصادر مسؤولة في «الليكود» طلبت عدم الكشف عن هويتها، ان «الليكود» سيفشل في تشكيل الحكومة. وشبه مصدر مسؤول آخر في «الليكود» حزبه، في الوقت الحالي، كطبيب مولد يعرف مسبقا ان الجنين القادم يعاني التشوهات ومع ذلك فان الطبيب قرر اجراء عملية الولادة رغم معرفته ان المولود لن يعيش طويلا!

■ «ديغل هتوراة» تطالب بمنصب مدير وزارة الاديان ■

واعلن رئيس الحكومة، شمير، في اجتماعه مع ممثلي «المفدال»، امس، انه يقترب من انهاء المفاوضات وتشكيل الحكومة. واضاف: «كانت هناك صعوبات وتناقضات في المصالح»، في اشارة الى مطالب الاحزاب الدينية المتقاربة، «ولكن المفدال سيحصل على وزارة المعارف والديانة. الا انه على المفدال ان يوافق على منح منصب مدير عام وزارة الاديان لـ «ديغل هتوراة»». وبالمقابل اعلن الوزير افنير شاكي رفضه القاطع لهذا الطلب، في الوقت الذي تعتبر فيه «ديغل هتوراة» بانها قدمت تنازلات كثيرة خرجت منها بدون اية حقيبة وزارية ولذلك من حقها تسلم هذا المنصب.

خلال يوم امس: ثلاث حملات مداهمة

● تتمة من صفحة ١ ●

بوابته وذلك للسؤال عن احد ابنائه الذي يقطن في بيت مستقل اخر في المدينة. ولما رفض أن يدلهم على منزل ابنه احتجزوا بطاقة هويته حتى حضور ابنه لمركز الشرطة. ويفيد مراسل خاص الى انه تم اعتقال (٧٩) مواطنا وشابا من جنين ومخيمها معظمهم من المخيم.

اما في قرية رمانة فقد فرضت قوات الاحتلال غرامة مقدارها (٣٥٠) شيكل على المواطن احمد شريف ابو بكر بحجة وجود راية حداد سوداء على سطح منزله!

وتحت ستار حظر التجول اعتدى مستوطنون على العديد من المنازل في قرية عابود ليل الاثنين كما احرقوا باصا تابعا لشركة سلمة. وفي الليلة قبل الماضية جرفوا (٣٧) شجرة زيتون تعود لاهالي القرية.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت متاجر سوق الخضار في البيرة واعتدى الجنود على الباعة وخاصة المتجولين منهم اثر اكتشاف «جسم مشبوه» على سطح احدى العمارات القريبة من السوق. كما اغلق الجنود طريق رام الله/ القدس ٣ ساعات.

وقامت جرافات الاحتلال باغلاق المدخل الشرقي لقرية كفرمالك الامر الذي يعيق وصول الاهالي الى حقولهم ويمنعهم من نقل محاصيلهم الى القرية.

على صعيد اخر فقد اصيب الليلة قبل الماضية فتيان احدهما بالرصاص (احمد صالح عوض – ١٣ عاما) والاخر بعيار معدني في رأسه (عبد الفتاح سليم عمر – ١٤ عاما).

وفرضت قوات الجيش على والدي الفتيين خالد محمود ابو حبيب وسالم عوني عطوة (كل منهما ١٤ عاما) بدفع غرامة مقدارها (٥٠٠) شيكل لكل منهما بحجة قيام ابنيهما برشق الجنود بالحجارة وتم احتجاز بطاقتي هويتهما.

هذا ونفى الاهالي، استنادا الى شهود عيان ما ذكره الناطق العسكري من ان الشبان الخمسة الذين اعتقلوا فجر امس الاول في شارع بغداد في غزة كانوا ملثمين. وقالوا ان جنودا يرتدون الزي المدني ويستقلون سيارة محلية باغتوا مجموعة من العمال واطلقوا النار في الهواء ثم اعتقلوا الشبان الخمسة.

مع الاحداث

جولة الرئيس الهراوي في الدول العربية

●● بدأ الرئيس اللبناني الياس الهراوي يرافقه رئيس حكومته سليم الحص زيارة رسمية لمصر. وبالاضافة الى مظاهر الحفاوة بالهراوي من النظام المصري وعلى رأسه الرئيس مبارك تتمحور المباحثات بين الرئيسين حول توسيع التضامن العربي مع الشرعية اللبنانية لتصفية التمرد العسكري الذي يقوم به العماد ميشيل عون.

كذلك يهدف الرئيس الهراوي الاستعانة بمصر وعلاقاتها العربية لزيادة الدعم الاقتصادي للبنان وزيادة التوظيفات العربية في لبنان للاعمار الاقتصادي.

وقالت وكالة ابناء الشرق الاوسط المصرية ان الهراوي والحص يأملان، بواسطة مصر، عقد اتفاقيات اقتصادية مع السعودية وبقية الدول الخليجية. كما يأملان ان تلعب مصر دورا مؤثرا على الولايات المتحدة في «حل تمرد عون واعادة بسط الشرعية اللبنانية في الشمال تمهيدا للوصول الى حل تنسحب، بموجبه، القوات المحتلة الاسرائيلية من الجنوب اللبناني وتصفية ما يسمى بـ «جيش لبنان – الجنوبي»».

وتقول الصحف المصرية ان زيارة الرئيس الهراوي ورئيس الحكومة الحص اصبحت ممكنة بعد الانفراج القوي في العلاقات السورية – المصرية. ويبدو ان التعاون المصري – السوري سوف يعكس اثارا واضحة على تكثيف الجهود لحل المعضلة اللبنانية. فمصر التزمت بالتأثير على العراق لوقف دعمه العسكري والسياسي لما يسمى «الحكومة العسكرية» برئاسة العماد عون.

ويمكننا ان نلاحظ، بوضوح، انه بينما تشكل الساحة اللبنانية مجالا للصراعات العربية الضيقة فان الانفراج في العلاقات العربية يمكن ان يؤثر ايجابيا، على لبنان باسقاط تمرد عون وعقد الوفاق الوطني بين الاطراف اللبنانية المختلفة وبالتالي بسط الشرعية فوق ارض لبنان الممزق الجريح الظامىء الى عودة الامان والطمأنينة والسلام الى ربوعه.

السجن ٤ سنوات وغرامة مالية (٢٠٠٠) شيكل بتهمة... رشق الحجارة!!

● الحكم ضد شاب من البيرة يقبع شقيقاه الاخران في السجن منذ (٤) شهور ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قال والد الشاب حازم راغب البرغوثي (١٧ عاما) من سكان البيرة ان حكما قاسيا جدا وانتقاميا صدر بحق ابنه ويقضي بسجنه لمدة اربع سنوات منها (٢٩) شهرا فعلية والباقية مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات وغرامة مالية بمقدار (٢٠٠٠) شيكل او (١٠٠) يوم اعتقال بعد اتهامه برشق حجارة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح احد المنازل في المنطقة.

وقال «ابو المنذر» انه يخشى من اصدار احكام قاسية اخرى ضد اثنين من ابنائه يقبعان في السجن منذ اربعة شهور وهما الزجال المعروف ثائر (٢٠ عاما)، ومعين (١٥ عاما) اللذين اعتقلا قبل اربعة شهور من المنزل.

واضاف قائلا انه يبدو ان نهجا عاما يسود من ناحية النية في الانتقام من كل افراد العائلة اذ ان سلطات الحكم العسكري لا تزال تحتجز معاملة احد ابنائه الدارسين في الاتحاد السوفييتي (عبد الناصر) لتجديد وثيقة سفره لتمكينه من العودة الى بلدته بعد انهاء تحصيله العلمي ولا يزال محتجزا هناك منذ حوالي السنة. كما ان السلطات نفسها تحرم ابنته الطبيبة (انشاد) من تقديم المعاملات اللازمة للحصول على رخصة سياقة بالرغم من محاولتها ذلك نحو (٥) مرات.

تصدع عدد من بيوت قرية راس كركر جراء تفجير الغام لفتح شارع استيطاني

● الاحتلال صادر مساحات شاسعة من اراضي المواطنين المزروعة تشق الشارع! ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تصدع عدد من منازل قرية راس كركر قضاء رام الله عندما قامت السلطات بتفجير الغام يوم الثلاثاء (٩٠/٦/٥) بهدف فتح شارع يربط مستوطنتي «دوليف» و«تلمون» المجاورتين للقرية.

والجدير ذكره ان هذا الشارع اقيم على اراض مزروعة بالزيتون تابعة للقرية كانت قد صودرت منذ شهر (آذار ١٩٩٠).

وعرف من اصحاب هذه المنازل المواطنين، عدنان عبد الرحيم فخيدة، علي محمود سمحان، حسن علي سمحان، سمير شكري سمحان، هذا بالاضافة الى خلع حوالي (٣٠) شجرة اثناء عمل الجرافات الاسرائيلية لفتح الشارع.

استمرارا لاعمال العنف في الباكستان

مسلحون يطلقون النار على عمال في كراتشي ويقتلون ١٤ شخصا ويجرحون عددا اخر

● كراتشي – عن «و.ص.ف» – افادت مصادر في الشرطة والمستشفيات بأن ١٤ شخصا على الاقل قتلوا، امس (الاربعاء)، حين قام مسلحون مقنعون باطلاق النار على عمال قرب معمل للاسمنت في كراتشي.

ووقع الاعتداء في محيط مصنع الصلب الكبير في كراتشي وادى ايضا الى سقوط عدد غير محدد من الجرحى في صفوف العمال الذين كانوا متوجهين الى عملهم.

واشارت معلومات اولية الى ان المهاجمين فتحوا النار من سيارة كانوا يستقلونها ثم لاذوا بالفرار.

وهذا الحادث هو الاكثر خطورة في كراتشي منذ الهجوم الارهابي الاسبوع الماضي على باص في وسط المدينة ادى الى مقتل ٨٧ شخصا والى اصابة ٣٥ اخرين بجروح.

وجرى الاعتداء في وقت افتتح فيه في كراتشي اجتماع يضم نحو ٢٠ حزبا سياسيا لبحث سبل وقف اعمال العنف الاتنية التي ادت استنادا الى حصيلة شبه رسمية الى سقوط اكثر من ٣٠٠ قتيل في مقاطعة السند الجنوبية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ محاضرات بمناسبة ذكرى عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ ■

●● اليوم الخميس ١٩٩٠/٦/٧

- ● ام الفحم (الشبيبة) – الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمود محاميد.
- ● زلفة (الشبيبة) – الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مريد فريد.
- ● مصمص (الشبيبة) – الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: مفيد صيداوي.
- ● معاوية (الشبيبة) – الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: محمد يوسف عيوقي.
- ● البيار (الشبيبة) – الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في بيت مجيد بويرات. المحاضر: أحمد سعيد.
- ● كفر قرع (الشبيبة) – الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: هاشم محاميد.
- ● عين السهلة (الشبيبة) – الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: توفيق المصري (ابو الهيثم).
- ● عرعرة (الشبيبة) – الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: شهير كبها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

المحكمة المركزية تطلق سراح ٢٩ شابا من معتقلي الناصرة

«التهمة خطيرة. ولكن الحديث يجري عن حادث خارق جدا على خلفية اعمال قتل وحشية»

● القاضي يرفض حتى تأجيل تنفيذ القرار ● «ليلة كاملة وضعونا في ساحة معتقل الجلمة» ●

■ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، جدعون جينات، قراراته امس الاربعاء، بشأن ٢٩ شابا من معتقلي الناصرة الذين طلبت الشرطة تمديد اعتقالهم حتى المحاكمة. فأمر باطلاق سراحهم جميعا بكفالات وشروط مختلفة مؤكدا ان خطورة التهم الموجهة اليهم لا تشكل سببا كافيا لتمديد اعتقالهم حتى المحاكمة. ورد بذلك طلبات الاستئناف البوليسية.

وقد جاء القرار صفعة للشرطة ومحاولاتها الانتقام من المعتقلين وجعل التوقيف عقابا لهم. وكانت فقط بالامس تباهت (بيان رسمي لشرطة المروج، نشر امس في «الاتحاد») وبقية الصحف بان المحاكم مددت اعتقال معظم المعتقلين. ولذلك توجهت الشرطة بطلب الى القاضي ان يؤجل تنفيذ قراره ٤٨ ساعة لتتمكن خلالها من تقديم استئناف الى المحكمة العليا. وقد رفض القاضي اي تأجيل. وجاء الحكم على النحو التالي:

● ٢٦ معتقلا هم: يوسف خليل حامد وعزمي عمر وحاتم غريب وبسام آغا ونعيم عبد الخالق وابراهيم عبد الخالق وطارق صلاح واحمد عبود ومحمود صبحي ابو احمد وخالد ابراهيم وناصر عبد الخالق ومحمد سليمان وبشارة قلق وكمال طاطور وسعيد ابو العسل ونبيل ابو احمد وخالد شحادة وبسام دخان وساهر سعيد وعادل قويدر وخضر مشرقي وعطا دندشلي وزياد عودة وثلاثة فتيان (منع القاضي نشر اسمائهم لانهم تحت السن القانوني): يرفض القاضي استئناف الشرطة على قرارات ٣ قضاة في محكمة الصلح ويرفض التدخل في قراراتهم القاضية بوضع ثلاثة منهم تحت الحبس البيتي حتى المحاكمة ورفض اعتقال اي من الـ ٢٦ معتقلا حتى انتهاء المحاكمة. واكد ان الحديث يجري عن حادث خارق جدا تم على خلفية اعمال قتل وحشية. وحتى لو كانت الاعمال المنسوبة للمتهمين خطيرة فان السؤال المطروح الان هو: هل يوجد خطر على الجمهور من المعتقلين اذا اطلق سراحهم؟

وقد رفض القاضي توجه الشرطة بان هناك خطرا.

● ثلاثة معتقلين اخرين هم: عادل مشرقي وهاني صباريني. وفتى ثالث (يحظر نشر اسمه لانه تحت السن القانوني). وقد وجهت الشرطة اليهم بنود اتهام خطيرة تصل عقوبتها حتى عشرين عاما سجن فعلي. وطلبت تمديد اعتقالهم حتى المحاكمة. فرفض ذلك القاضي وقال: لا استطيع ان اتجاهل العنصر، القاسي والمأساوي، الذي ادى الى مظاهرات الناصرة في يوم ٩٠/٥/٢١. واقصد القتل في ريشون لتسيون. والخطورة في مخالفات الشبان يمكن بحثها عندما تنظر المحكمة في حجم العقاب. ولا ينبغي احتجازهم حتى المحاكمة. وكما جاء في اقوال عضو الكنيست اولمرت خلال القراءة الاولى للقانون الخاص بهذا الشأن (١٩٨٧/٧/٧)؛ «ان النورما هي ان لا مكان للاعتقال حتى انتهاء المحاكمة».

وعليه قرر القاضي اطلاق سراحهم بكفالة نقدية بقيمة ٢٥٠٠ شيكل وكفالة شخصية زائد كفالة طرف ثالث بقيمة (١٠) آلاف شيكل لكل واحد واثبات وجود في مركز الشرطة مرتين في الاسبوع وحبس بيتي كل يوم من الساعة الثامنة مساء، وحتى الخامسة فجرا حتى انتهاء المحاكمة مع السماح للشرطة بان تفحص، في اوقات مناسبة، اذا كان المعتقلون ينفذون هذه الشروط.

● الاعتقالات الاخرى ●

هذا ونظرت محكمة الصلح في الناصرة، صباح امس الاربعاء، في طلب الشرطة تمديد اعتقال ثمانية شبان جدد. وقرر القاضي اطلاق سراح ثلاثة منهم (محمد ابو قرطومة وسليم سلطي وعماد شحادة) بكفالة ٥٠٠ شيكل نقدا وكفالة شخصية زائد طرف ثالث بقيمة ٥ الاف شيكل وتمديد اعتقال الخمسة الاخرين (طارق خطاب وخالد ابو عروق وبسام جلطة وعواد واكد وخالد زاروبي) خمسة ايام اخرى.

وقد شكا هؤلاء المعتقلون من مختلف اساليب التعذيب التي تعرضوا لها في معتقل الجلمة مثل وضع كيس الخيش على وجوههم ووضعهم في ساحة المعتقل تحت البرد القارس ليلة بطولها، علما بانهم لم يعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم. فأمر القاضي نيسيم ممان بتحويل نسخة عن قراره هذا الى قائد شرطة المروج للفت نظره حول ادعاءات المعتقلين بخصوص التعذيب وسوء المعاملة.

واتضح خلال الجلسة ان المعتقلين الثلاثة الذين اطلق سراحهم كانوا قد اعطوا افادة شفهية للمحكمة ٦ - ٧ مرات. ولكن الشرطة، وبشكل مخالف للقانون، لم تقم بتسجيل هذه الافادات (ربما لانها لم تعجبها. اذ انهم لم يعترفوا بالتهم المنسوبة اليهم). وقد اعترف ممثل الشرطة، بهذه الحقيقة. فاكد المحامي نبيل حايك امام المحكمة ان هذا امر مرفوض.

ومن جهة اخرى، تم اطلاق سراح احد الفتية، امس. وحظر نشر اسمه.

تشويشات وانقطاع لعدة ساعات في تزويد المياه للناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقوم شركة «ميكوروت» للمياه، منذ اسبوع، بتشويش تزويد المياه لمدينة الناصرة مما يسبب في انقطاعها لعدة ساعات عن مختلف المناطق، والعالية منها بشكل خاص، في كل يوم.

ولم تقم الشركة بتفسير سبب قطع المياه هذا او تبريره ولم تبلغ البلدية به. وقد توجه القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، بالابراق الى الشركة، امس الاربعاء، محتجا ومطالبا بالعمل على اعادة تزويد المياه للمدينة بشكل منتظم وخصوصا واننا على ابواب فصل الصيف والذي يجب الامتناع فيه عن اي نقص في المياه.

● تلميذ فلسطيني يحاول ازالة حاجز من الاسلاك الشائكة وضعه جنود الاحتلال في المنارة (رام الله) لمنع حركة السير للسيارات والمواطنين.

(تصوير: عماد حمدي - خاص بـ «الاتحاد» - القدس).

احياء لذكرى ٥ حزيران:

غدا، الجمعة، تظاهرات نساء ورجال بالسواد على طول الطريق بين حيفا ونهريا

● حيفا - لمراسلنا - بمبادرة من طاقم حركات السلام في حيفا والشمال وحركة نساء بالسواد، تجري في الساعة الواحدة من ظهر غد الجمعة، ولمرة واحدة، تظاهرات مشتركة للنساء والرجال بالسواد، وذلك احياء للذكرى السنوية الـ (٢٣) للاحتلال.

لتحت شعارات «كفى للاحتلال» «مفاوضات سلام مع م.ت.ف» «دولتان للشعبين» و«كفى ثكلا» و«كفى للدماء»، سيتم اجراء تظاهرات مشتركة عند مفارق الطرق على طريق حيفا - نهريا.

وقد باشر طاقم حركات السلام بحملة تجنيد واسعة شملت الاتصال مع العديد من البلدات العربية واليهودية في المنطقة، اضافة الى اصدار بيان وزع هذه الايام بالاف النسخ يحذر من التعود على استمرار الاحتلال وجرائمه وانعكاساته الاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية على الشارع الاسرائيلي. ويدعو البيان الى التخلص من الاحتلال واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني.

هذا وسيتم التجمع للانطلاق الى التظاهرات في ساحة «بيت هكرنوت» في الهدار في حيفا الساعة الثانية عشرة والنصف، حيث تجري هناك التظاهرة الاسبوعية. ويتوجه المنظمون الى جميع المشاركين والمشاركات للحضور في الوقت المحدد، وباللباس الاسود.

تصعيد حملة الاعتقالات في باقة الغربية

اعتقال خمسة شباب، خلال الاسبوع الحالي، وتمديد اعتقالهم بين (١٠) ايام و(١٥) يوما

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من ابراهيم بيادسة - صعدت شرطة وادي عارة، خلال الاسبوع الحالي، حملاتها القمعية ضد اهالي بلدة باقة الغربية التي كانت بدأتها الاسبوع الماضي، حيث اعتقلت خمسة شبان جدد في حملة ليلية استفزازية شملت العديد من بيوت اهالي البلدة وذلك على خلفية الاضراب العام في ٩٠/٥/٢٨ احتجاجا على مجزرة «ريشون».

واسفرت هذه الحملة عن اعتقال خمسة شبان هم: زياد ربحي لحام واحمد حسن ابو حسين وزكي احمد مصاروة وجمال احمد بيادسة واياد جميل كامل مجادلة.

وعلم ان محكمة الصلح في الخضيرة اصدرت قرارا بتمديد توقيف المعتقلين ما بين (١٠) ايام و(١٥) يوما.

نفاع، في نداء الى ابناء الطائفة العربية الدرزية عممه على الصحافة:

سمعتنا في خطر ومصالحنا في خطر ومسيرة تاريخنا المجيد مهددة بالتشويه، فكرامتنا ومصالحنا الاساسية تتطلب الغاء التجنيد الالزامي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «تتكشف وتتفضح اكثر المؤامرة لفصلنا عن اهلنا وجذورنا وتراثنا العريق، والتي قامت بها السلطات الاسرائيلية ولا تزال. ليس من اجل مصلحتنا ولا من اجل الامانة والتدقيق في التاريخ، بل امعانا في سياسة فرق تسد. ولم تدر علينا هذه السياسة الخير والبركة كما توهم البعض بل ساءت معاملة السلطات لنا في كافة المجالات».

هذا ما جاء في البيان الذي اصدره النائب محمد نفاع، قبل ايام (وتعذر علينا نشره لاسباب خارجة عن ارادتنا) ووزعه على الصحف ووجهه الى الشباب العرب الدروز وجاء فيه: «التجنيد الاجباري حلقة اخرى خطيرة في هذه المحاولة. وكان الهدف منه سياسيا وليس عسكريا وامنيا. وتستغل السلطات هذا الواقع المؤلم لوضع المسؤولية عن جرائم الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة على عاتق المجندين الدروز في جيش الاحتلال وحرس الحدود».

وأكد نفاع في بيانه: «ومن اجل المساهمة في الدفاع عن الوجه الناصع للطائفة الدرزية عبر التاريخ ومن اجل الدفاع عن مصالحها الاساسية، اراني ملزما بالتوجه اليكم ايها الاخوة ابناء طائفتنا الكريمة بالتصدي لهذه السياسة وايقافها عند حدها. فبالامكان العيش الكريم والعيش خارج نطاق حرس الحدود ذي السمعة السيئة. بالامكان عدم الخدمة في المناطق المحتلة. بالامكان الغاء التجنيد الاجباري وجعله اختياريا. ان سمعتنا في خطر ومصالحنا في خطر. ومسيرة تاريخنا المجيد مهددة بالتشويه خاصة في هذه الظروف. ظروف القمع الاحتلالي. وظروف الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، التي هي مرحلة هامة في مراحل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني».

واختتم نفاع، بيانه قائلا: «لذا اتوجه الى جماهير طائفتنا ان تأخذ الامر بكل جدية وان تتدارك الوضع الخطير. لتحيد جماهير الطائفة عن طريق الهوة التي تختطه لنا هذه السياسة الرسمية، فالكرامة والشهامة ومصالحنا الاساسية تتطلب ذلك».

في الطريق اليك

قنال تلفزيوني جديد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الوزيران زبولون هامر، المشرف على وزارة المعارف والثقافة، ودافيد مغين، المشرف على وزارة الاتصالات، امس الاول الثلاثاء، عن اقامة قنال تلفزيوني جديد «يكون سندا للتلفزيونين العام والتعليمي في التنافس الاعلامي الجاري عقب اقامة القنال الثاني وتشغيل شبكات البث بالكوابل»، على حد قول مغين.

وسيتم تشغيل هذا القنال، قريبا، عن طريق بث مباشر من قمر اصطناعي يمكن التقاط براجه في البيوت بواسطة هوائيات من الصحون الخاصة التي يتراوح ثمنها بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ دولار، ستساهم سلطة الاذاعة والبث في تكلفتها، اذ اعلنت عن استعدادها لسبسدة اسعار هذه الهوائيات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٦/٧، صافيا وحارا وجافا في المناطق الجبلية والداخلية ورطبا في المناطق الساحلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٨° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣١° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٤٠° ● ايلات والعربة - ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين معتدلة وقوية السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٠/٦/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٠٤١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٤٤٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١.٢٠٩٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٥٨٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٤٢٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩٢٨٨ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢.٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢.٠٥ - ٢.١٠ ش.ج

مستغلا منبر المسجد..

امام الحركة الاسلامية في كفر كنا يهاجم م.ت.ف. وعبد الناصر وياسر عرفات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت ادارة مجلس كفر كنا المحلي بيانا مطولا ردت فيه على المنشور الهجومي للحركة الاسلامية في القرية فكشفت عن العديد من ممارساتها واساليب عملها وتجاوزاتها وافكارها.. المناهضة ليس فقط لمصالح اهل القرية ومعركتهم العادلة ضد سياسة السلطة بل المتناقضة حتى مع تعاليم الاسلام واصوله.

ومما كشفه البيان ان امام مسجد عمر بن الخطاب، الشيخ كمال خطيب، وهو زعيم الحركة الاسلامية في كفر كنا «اتخذ من منبر المسجد استحكاما ليطلق صواريخه المرتدة على الوطنيين وقادتهم ابتداء من القائد الخالد جمال عبد الناصر مرورا بقائد الثورة الفلسطينية ياسر عرفات ووصولا الى منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني، واصفا اياهم بالاصنام وبالمنحرفين..» ويشير البيان الى ان البديل الذي يطرحه الامام اياه هو حركة «حماس». ويؤكد ان مثل هذا التوجه لا يخدم سوى الاحتلال واعداء شعبنا. «فهل ترضى جماهيرنا بهذا النهج الاناني والفئوي الذي لا يرى، ما يدور حوله في العالم من المتغيرات؟ لا والف لا فان جماهيرنا، وان ضللت الى حين، فانها ستلفظ كل من يتطاول على قيادتها الوطنية والقومية التي تسكن قلوبنا جميعا. فبئس هؤلاء المتطاولين الذين لا يصلون الى اعقاب اقدام عبد الناصر وعرفات وم.ت.ف. وامثالهم من الشرفاء والوطنيين عطاء وبذلا قوميا واسلاميا وانسانيا. وان المساجد هي بيوت الله والمحبة وليست بيوت للتهجم وترويج المغالطات والشائعات ضد الاهل والناس اجمعين. بينما كل من يتتبع خطب الجمعة يلاحظ ان كثيرا من مواضيعها غير موضوعية وتستغل للترويج غير الصحي والتوجهات الفئوية.. وذلك على حساب نقاء الدين والورع المعهود لشيوخ المسلمين».

وكانت الحركة الاسلامية في كفر كنا اصدرت منشورا هاجمت فيه المجلس المحلي بسبب مبادرته لاقامة اسبوع الثقافة العربية واحياء التراث واقامة مدينة الملاهي لمدة اسبوع. وحجة الحركة الاسلامية في هجومها ان هذه النشاطات مضرة بسبب تضمنها الدبكات والرقصات والغناء واللهو وتأتي قبل اسبوعين من امتحانات البجروت. ويعود المنشور ويهاجم اسبوع الثقافة العربية الذي اقيم في العام المنصرم ايضا. لكن كاتب المنشور نسي اسم هذا الاسبوع. وهاجمه باعتبار انه اسبوع الرياضة في الوسط العربي. واستهل المنشور بالاعلان انه جاء لينصح المجلس المحلي واختتم بمناشدة المعلمين والاهل ان «يقوموا بشرح خطورة هذه الخطوة للقائمين عليها» ومناشدة الطلاب «فلذات القلوب» بأن لا يضيعوا اوقاتهم بهذه النشاطات.

وقد رد المجلس على هذا التوجه مؤكدا: لقد جاءت هذه النشاطات لاحياء تراثنا وللترفيه والترويح عن نفوس اولادنا من خلال اعمال بعضها للتسلية ومعظمها تعيدنا الى الجذور وتثير زوايا مظلمة من جديد. «ولكن الحملة الهوجاء التي ترفع رايتها الحركة الاسلامية ضد هذه النشاطات لا تمت بصلة لتلك الحجج، بقدر ما تنبع من سعيهم الحثيث للتشهير بأي نشاط يقوم به المجلس المحلي او اي جسم آخر ليس من «الاخوان». ولانه كان مؤلما لهم ان يروا كيف تقاطرت جموع الاهل على مختلف مشاربهم الفكرية والعقائدية للمشاركة في «اللونابارك» (مدينة الملاهي) واسبوع الثقافة والكتاب العربي. وجاءت هذه المشاركة الجماهيرية ردا على دعوتهم التحريضية لمقاطعة هذه النشاطات».

واستعرض المجلس المحلي في بيانه سلسلة من النشاطات التي قام بها ووقفت الحركة الاسلامية موقفا معاديا منها. وقال: «ان الاعمال التطويرية التي انجزها وما زال ينجزها المجلس المحلي تعتبر، بالطبع، في نظركم ناقصة بل تافهة ومقرضة الى آخر المارش الاخواني الذي بات معروفا للجميع. لقد احترنا يا قرعة منين نبوسك. تطوير وتنظيف عين القرية القديمة يعتبر في نظركم «بعزقة مصاري».. فهل يا ترى تريدون ان تبقى مرتعا للاوبئة والحشرات والقاذورات؟! لماذا يعتبر ترميم عين كيشانة (الذي قامت به الحركة الاسلامية) عملا وصل عنان السماء، بطوله بينما ترون في ترميم عين القرية الذي سيستفيد منه كل الاهل عملية غير ضرورية؟ لماذا لا تلتفتون الى انجاز بناء خزان المياه الجديد للقرية الذي سيساعد في حل ازمة المياه ونظافتها في البلدة؟! لماذا لا تلتفتون الى بناء المدرسة الصناعية والتي سيتم انجازها في اول ايلول القادم؟ والى ملعب كرة القدم الثاني الذي نقيمه للتدريبات؟ والى مشروع المجاري الذي انهينا مرحلة تصميمه؟ لماذا لا تقرون بخدمات المجلس المحلي لمدارسنا ونوادينا الثقافية والدورات المساعدة لطلابنا؟.. واخيرا لماذا لا تنزعون، وهو الامر الاهم، ذلك الحقد والكراهية لكل ما هو ليس حركة اسلامية لتروا ما هو قائم وموجود ولتعملوا سوية مع غيركم؟

ويكشف البيان ان الحركة الاسلامية في المجلس المحلي صوتت حتى ضد استرجاع اموال التحصين من دائرة التنظيم والداخلية دون تفسير. «اترغبون في ان تبقى هذه الاموال في خزينة الحكومة؟!» ووجه البيان السؤال التالي للحركة الاسلامية: «هل ينبع عدم شكركم لله وللعاملين خوفا من نتائج الآية الكريمة القائلة: وان شكرتم لازيدنكم؟»

واختتم البيان بالقول: «تحيرنا وتحيرت جماهيرنا. يدعون المصلحة ويمارسون عكسها. يدعون التطوير ولا يقبلونه من غيرهم. يدعون حب العروبة والعرب ويهاجمون رائد الوحدة العربية القائد الخالد جمال عبد الناصر. يريدون حقوق الشعب الفلسطيني ويهاجمون حامل لواء هذا الشعب القائد ياسر عرفات وم.ت.ف.»

..«واخيرا وليس آخرا، ومن منطلق المسؤولية في بلدنا الحبيب، نحذر من مغبة هذا النهج الذي اتخذ التشهير اسلوب عمل وتعامل بين الناس ونحمل اصحابه المسؤولية وعاقبة ما فعلوا بنهجهم الذي ادى ويؤدي الى توسيع الهوة بين اهل البلد الواحد واستمرارية الخلاف بين الاخ واخيه واخته. ان هذه الممارسات لا تقود الا الى تشويه الحقائق والدمار وتكون عاقبتها وخيمة علينا جميعا. هداكم الله واصلح حالكم. وعاشت كفر كنا موحدة رغم انف الحاقدين».

ضربني وبكى سبقني واشتكى:

تقديم لائحة اتهام ضد رئيس مجلس البعنة المحلي بحجة مهاجمة شرطي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة كرميئيل د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، للتحقيق يوم الجمعة الاخير، حول مشاركته في التصدي لافراد «فرقة المهمات الخاصة، ي.سم»، لدى مداهمتها للقرية، في آذار الماضي. وخلال التحقيق، وجهت له تهمة: «مهاجمة شرطي وضربه وشتمه بشكل مهين وغير لائق».

ونفى د. بكري، التهمة جملة وتفصيلا وقال: كل ما قام به افراد الشرطة ضدي، من ضرب وشتم وتجاهل وعدم اعتبار مركزي كمنتخب جمهور، حولوه ضدي. فقد استندوا الى افادة احد افراد فرقة المهمات الخاصة، الكاذبة. ورغم انني شرحت لهم ما حصل بالضبط، خاصة انني كنت خارجا لتوي من المستشفى، اصروا على تقديم لائحة اتهام ضدي. واطلقوا سراحي بكفالة شخصية.

الحكم على ثلاثة شبان من كفر ياسيف لانهم تظاهروا ضد الدمج

● كفر ياسيف - مكتب «الاتحاد» - حكمت محكمة الصلح في عكا يوم الاحد الاخير على اعضاء الحزب الشيوعي يوسف ابو عقل وجريس باوز وسلام مرقس بغرامة مالية ثلاثمائة شيكل لكل واحد منهم وتعهد خطي بعدم القيام بنفس المخالفة القانونية وذلك بتهمة «التجمهر غير القانوني»!

وكانت الشرطة قد اعتقلت الثلاثة في ١٩٨٨/٨/١ عندما كانوا يرفعون على جانب الشارع الرئيسي للقرية شعارات الاحتجاج ضد مؤامرة دمج كفر ياسيف وابو سنان في اليوم المذكور وقدمتهم للمحاكمة بالتهمة المذكورة.

هذا واضطرت الشرطة لالغاء التهمة عن عضوي الحزب الشيوعي خالد شريف ونقولا بارو لعدم توفر الادلة ضدهما وقد رافعت عن جميع المعتقلين المحامية ناهدة شحادة.

مظاهرة لعمال مزارع الخنازير واصحابها في عبلين ضد محاولات فرض قانون منع تربية الخنازير وتسويق لحومها

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، لمراسلنا مكرم سعيد - تظاهر، صباح امس الاربعاء، بجانب الشارع الرئيسي شفاعمرو - عكا عمال مزارع الخنازير واصحابها في عبلين ورفعوا شعارات تطالب باسقاط محاولات بعض الاحزاب المتدينة فرض قانون يمنع بموجبه تربية الخنازير وتسويق لحومها.

ومن الجدير ذكره ان اكثر من (١٣٠) عائلة عبلينية مصدر رزقها الرئيسي هو العمل في مزارع الخنازير وان فرض هذا القانون سيؤدي الى قطع مصدر رزقها عدا ان المزارع والضرائب المفروضة عليها من قبل المجلس المحلي ورسوم الذبح في المسلخ هي مصدر مالي لصندوق المجلس المحلي.

وقد توجه مراسلنا الى رئيس المجلس المحلي، صالح مرشد سليم، وطلب منه اعطاء رده فيما يتعلق بالموضوع وكان الرد: اولا رئيس المجلس المحلي ضد فرض هذا القانون من الناحية المبدئية من منطلق ان لكل انسان الحرية التامة في المأكل والمشرب وهذه واحدة من سلسلة محاولات تحاول فرضها الاحزاب المتدينة على القوى العلمانية (٢) هناك المئات من العائلات في عبلين مصدر عيشها الرئيسي من العمل في مزارع الخنازير واقفال المزارع في حالة تمرير القانون سيؤدي الى قطع ارزاقها وهذا ما لا تسمح به (٣) المزارع، بما تدفع للمجلس المحلي من ضرائب ورسوم ذبح للمسلخ، هي مصدر دخل لصندوق المجلس المحلي وتمرير هذا القانون سيؤدي الى فقدان هذا المصدر المالي.

في اقتراحين مستعجلين الى جدول الاعمال:

محاميد يطالب ببحث تصرفات الشرطة في الناصرة ونفاع يطالب ببحث ازمة السكن في اعقاب الهجرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد، امس الاربعاء، اقتراحا مستعجلا الى جدول الاعمال حول الاعتقالات الجماعية وتصرفات الشرطة في مدينة الناصرة.

واكد النائب محاميد انه في اعقاب الاضراب العام للمواطنين العرب احتجاجا على مجزرة «يوم الاحد الاسود» هاجم افراد الشرطة اناسا ابرياء واقتحموا البيوت الخاصة ومن بينها بيت رئيس البلدية.

«وعليه يجب بحث الموضوع بشكل عاجل من اجل اطلاق سراح المعتقلين فورا» اكد النائب محاميد.

وقدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا آخر الى جدول الاعمال حول ازمة السكن الحادة التي تعصف بالبلاد واستفحالها ازاء الهجرة الواسعة في الاتحاد السوفييتي والتي ادت مؤخرا الى طرد الازواج الشابة من البيوت وتأجيرها الى قادمين جدد، بسعر اعلى، مع دفع مسبق لمدة سنة على الاقل.

واضاف النائب نفاع «ان على الكنيست بحث الموضوع بشكل فوري للحد من هذا الارتفاع غير العادي وغير العادل في اسعار البيوت».

في اجتماع لجنة الامن والخارجية في الكنيست:

اوساط امنية: توقيت محاولة الانزال قبالة شواطىء البلاد لم يكن متزامنا مع قمة بغداد او مجزرة يوم «الاحد الاسود»!

□ التوقيت حدد ليلائم عيد العنصرة □ مشادة كلامية بين زئيفي وباقي اعضاء اللجنة □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - افردت لجنة الامن والخارجية امس الاول (الثلاثاء) اجتماعا خاصا محكم الاغلاق، اذا صح التعبير، لمناقشة محاولة الانزال العسكرية قبالة شواطىء تل ابيب والتي تبنتها جماعة «ابو العباس». واشترك في الاجتماع كل من رئيس هيئة الاركان العامة للجيش دان شومرون، ورئيس قسم الاستخبارات العسكرية، امنون شاحك، ومجموعة من ممثلي الاوساط الامنية رفيعة المستوى في سلاحي البحرية والجو.

وقدرت الاوساط الامنية ان التحضيرات الطويلة والتدريبات العسكرية التي قام بها افراد المجموعة في ليبيا بلغ عنها ووصلت الى القسم الاعلى من الهرم السياسي في ليبيا، كذلك زعمت هذه الاوساط بانه من غير الممكن ان لا يكون كل من ياسر عرفات والرئيس الليبي معمر القذافي قد علم بهذه العملية.

وادعت هذه الاوساط ان التوقيت التي اختير لهذه العملية، لم يحدد ملازمة مع قمة بغداد، او مجزرة يوم «الاحد الاسود». وانما تزامنا مع حلول عيد «العنصرة» بالذات.

هذا وشهدت اللجنة نقاشا صاخبا بين عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) وباقي اعضاء اللجنة من اليمين واليسار حيث هاجم زئيفي وصول احد القوارب العسكرية الى شواطىء البلاد واسماه الفشل الخطير. ونفى ادعاء شومرون حول عدم امكانية اغلاق البلاد بشكل تام امام هجمات خارجية.

من جهته رد شومرون على هذا الادعاء مؤكدا «انه من المؤسف حقا ان يبعث احد الساسة في البلاد الخوف في نفوس الشعب حتى يحقق مكاسب سياسية لا غير»، وذكر شومرون زئيفي انه حتى في ايام الاخير، عندما كان في منصب قائد لواء المركز لم يستطع منع مثل هذه الهجمات.

هذا وستفحص هذه الاوساط توصيات اللجان التي حققت في هذه الحوادث وتتبنى توصياتها. وانتقد النائب يهوشوع سجي (ليكود) فعالية الجيش في هذه العملية مشددا على انه رغم النجاح الذي حققه يجب علينا عدم نسيان الفشل ايضا.

وقال النائب يوسي سريد (راتس) ردا على اقوال زئيفي انه اذا عبر عن ذاته بهذا المستوى فنحن في هذه الحالة علينا التزام الصمت لا غير.

وكان بعض اعضاء اللجنة قد استنكروا الكشف عن معلومات سرية خاصة بفعاليات سلاح البحرية، الامر الذي قد يمس به بشكل خطير على حد ادعائهم.

لجنة مراقبة الدولة:

الشرطة لا تكافح بحزم ظاهرة ارتكاب افرادها الجنح والجنايات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد النائب دافيد ليباي (معراخ)، رئيس لجنة مراقبة الدولة في الكنيست، امس (الثلاثاء)، خلال نقاش اللجنة فصل الشرطة في تقرير مراقبة الدولة الاربعين، اكد وجوب تحويل صلاحية التحقيقات الداخلية لجنايات افراد الشرطة من وزارة الشرطة الى وزارة القضاء.

هذا وسيقدم النائب ليباي في الاسبوع القادم اقتراح قانون خاص تحول بموجبه صلاحية التحقيقات الداخلية لجنايات افراد الشرطة من وزارة الشرطة الى وزارة القضاء.

وكان تقرير مراقبة الدولة الاخير قد كشف عن نواقص خطيرة، واخفاء معلومات استخبارية عن الهيئة العامة للشرطة حول مخالفات وجنح قام بها افراد الشرطة او حتى ضباط كبار فيها، وتم بذلك دفن الملفات والتحقيقات دون تحويلها الى النيابة وتقديمهم الى المحاكمة.

من جهته، رد مدير عام الشرطة يعقوب تيرنير على الاتهام الموجه ضد وزارة الشرطة بأن من واجب الشرطة الحفاظ بشدة على طهارة افرادها الكبار والصغار على حد سواء، ودعا اللجنة الى المشاركة في كل جنحة او مخالفة يقوم بها احد افراد الشرطة فيها اذا مس هذا بمصلحة الجمهور.

واكد النائب دان تيخون ان على الشرطة اليوم محاسبة نفسها من جديد وتوجيه الاسئلة المناسبة لملائمة نفسها للظروف العصيبة اليوم.

واشار النائب حاييم اورون (مبام) الى ان ما تعرفه من هذه الظاهرة لا يتعدى شبه الواحد بالمائة. اذ ان الهوة بين الاوامر الرسمية وتطبيقها ميدانيا عميقة جدا.

● دعوة ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع الطيبة

تدعوكم لحضور الندوة السياسية الهامة بمناسبة الذكرى الـ ٢٣ لعدوان حزيران وتأثيرات الانتفاضة.

يشارك فيها:

* المحامية فليتسيا لانغر * د. احمد سعد * المربي حسن بشارة
* المحامي عبد الجواد حاج يحيى * د. احمد عراقي.

وذلك اليوم الخميس ١٩٩٠/٦/٧ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي «عثمان ابو راس».

بلدية الناصرة

تدعو بلدية الناصرة هيئات المدينة الى الاجتماع العام حول: احداث الناصرة يوم الاضراب ٩٠/٥/٢١ والاعتقالات المستمرة بحضور المحامين المرافعين عن المعتقلين واهالي المعتقلين.

يعقد الاجتماع في المركز الثقافي البلدي مساء اليوم الخميس ٩٠/٦/٧ الساعة الثامنة مساء.

حرصا على الحقيقة وحفاظا على وحدة المدينة وسمعتها ولوقف حملة الاعتقالات الشرسة

حضوركم هام وضروري